

قتل عمدي لمدنيين بأيدي داعش

Kuştina ji qestan ya sivîlan
ji aliyê DAÎŞê

Deliberate Killing of
Civilians by ISIS

IŞİD'in Sivilleri Kasıtlı
Olarak Öldürmesi

REBWAR RAMADAN BARZANI

ربوار رمضان بارزاني ٢٠١٩

معلومات الكتاب

اسم الكتاب: قتل عمدي لمدنيين بأيدي داعش
إشراف و الإعداد: ريبوار رمضان بارزاني

الموضوع: التاريخية والوثائقية

تأيب: ريزان صالح بارزاني و الباحث

التدقيق: ريزان صالح بارزاني و الباحث

التصميم و التخطيط للمضمون و الغلاف: الباحث

الطبعة: الأولى

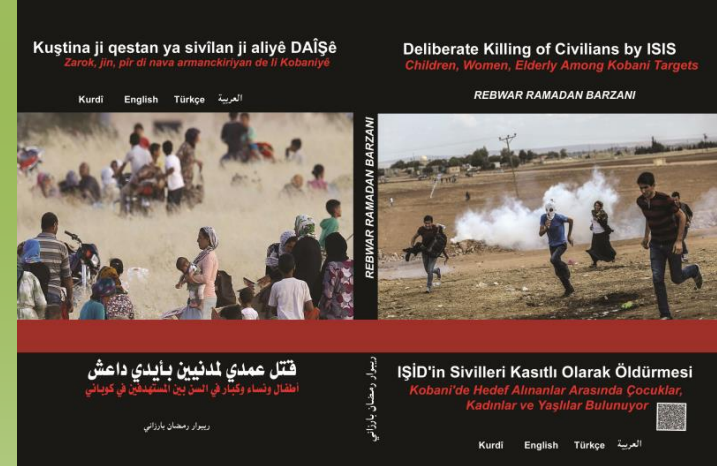
السنة: ٢٠١٩

المطبعة: سنكر

النسخ: ٥٠٠

مكان الكتابة: إقليم كردستان- منطقة بارزان – قرية بازي

العربية Türkçe English Kurdî



العربية

قتل عمدي لمدنيين بأيدي داعش

أطفال ونساء وكبار في السن بين المستهدفين في كوباني

قتل عمدي لمدنيين بأيدي داعش

أطفال ونساء وكبار في السن بين المستهدفين في كوباني

٣ تموز ٢٠١٥

متشددين مسلحين، يغلب الظن أنهم من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية المعروف أيضاً باسم داعش، تعمدوا استهداف أشخاص كانوا يعرفون أنهم مدنيون في هجوم بتاريخ ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠١٥ على بلدة كوباني بشمال سوريا وما حولها. وقالت السلطات الكردية السورية ومنظمات حقوقية محلية إن ٢٣٣- ٢٦٢ مدنياً قتلوا وجرح ما لا يقل عن ٢٧٣.

وكان المعتدون قد تخفوا في أزياء تشبه الزي الخاص بوحدة حماية الشعب، وهي القوات المسيطرة على كوباني، وكذلك زي الجيش السوري الحر، وهو جماعة معارضة مسلحة قامت في الشهور الأخيرة بمحاربة داعش إلى جوار وحدات حماية الشعب.

وقام قناصة أيضاً بإطلاق النيران على المدنيين من الأسطح، وإصابة المدنيين الذين حاولوا انتشال الموتى والجرحى، وأخذ عشرات من المدنيين كرهائن، كما قال الشهود، وما يزيد على ١٠ من أقارب الموتى، و٦ نشطاء محليين لـ هيومن رايتس ووتش. وقد قتل معظم المدنيين بين الرابعة صباحاً ومنتصف صباح ٢٥ يونيو/حزيران، بحسب قولهم. ويغلب الأكراد على سكان كوباني، وقد قال الشهود إن معظم القتلى من الأكراد إن لم يكونوا كلهم.

وقد نشب القتال بين القوات الكردية وقوات داعش المزعومة بعد ذلك بقليل واستمر حتى استعادت القوات الكردية السيطرة على المدينة في ٢٧ يونيو/حزيران.

وقالت سلطات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري - الحزب السياسي الرئيسي في المنطقة - إضافة إلى وحدات حماية الشعب إن ٢٣٣ مدنياً لقوا حتفهم في الهجوم، وبينهم ٢٣ من قرية برخ بوتان على الحافة الجنوبية لمنطقة كوباني. وقال ناجيان من برخ بوتان لـ هيومن رايتس ووتش إن المتشددين المسلحين قتلوا الكثيرين في قريتهما بالأسلحة البيضاء، كما تعرفا على ٨ أطفال وسط القتلى.

ونشر المركز السوري لتوثيق الانتهاكات، وهو منظمة للرصد، أسماء ٢٦٢ قتيلاً قال إنهم كانوا من المدنيين، وبينهم ١٢ طفلاً و٦٧ سيدة. كما نشرت منظمة كردية سورية، هي منظمة روج آفا لحقوق الإنسان، قائمة جزئية بأسماء ١١٨ مدنياً، بينهم ١٤ طفلاً و١٨ من

وقد وصف ١٥ مدنياً، وبينهم ٨ من الجرحى، لـ هيومن رايتس ووتش القتل العمدي للمدنيين بأيدي معتدين أشار السكان والسلطات المحلية إليهم على أنهم من داعش. وقال الشهود إن المعتدين قاموا، بغرض خداع المدنيين واكتساب ثقتهم، بارتداء أزياء تشبه أزياء الجماعات التي كانت تحارب داعش في كوباني، أو عين العرب باللغة العربية. وقد قتل المعتدون المدنيين بأسلحة تتضمن البنادق الهجومية والمدافع الرشاشة، والأسلحة البيضاء والقنابل اليدوية في بعض الحالات، بحسب الشهود والسلطات المحلية.

وصف الناجون مقتلة بأيدي داعش كان هدفها الرئيسي ترويع السكان المحليين. وتشير جميع الروايات إلى أن الاعتداء كان هجوماً مديراً على السكان المدنيين للمنطقة

لينا تايلر

باحثة أولى في مجال الإرهاب ومكافحة الإرهاب

وقالت لينا تايلر، وهي باحثة أولى في مجال الإرهاب ومكافحة الإرهاب: "وصف الناجون مقتلة بأيدي داعش كان هدفها الرئيسي ترويع السكان المحليين. وتشير جميع الروايات إلى أن الاعتداء كان هجوماً مديراً على السكان المدنيين للمنطقة."

وقد بدأ الاعتداء في نحو الرابعة من صباح ٢٥ يونيو/حزيران، حينما فجر المقاتلون ثلاث سيارات مفخخة يقودها انتحاريون في محيط كوباني، ثم طافوا بالمدينة في عربات بيضاء أو على الأقدام، مطلقين النار على المدنيين أثناء فرارهم في الشوارع أو محاولة النجاة في سياراتهم. وقام بعض المعتدين بتعقب المدنيين داخل المنازل لقتل أعداد كبيرة من أفراد العائلات، بحسب الشهود والنشطاء المحليين وأقارب المتوفين.

وقالت فاطمة، ٣٣ سنة، التي كانت تقود سيارتها إلى أحد مستشفيات كوباني مع زوجها في ساعة مبكرة من صباح يوم الهجوم، لتسلم جثمان والدها الذي توفي جراء مرضه في الليلة السابقة: "كانوا يطلقون النار علينا عمداً - ونحن لسنا مقاتلين، بل كنا نحاول الوصول إلى المستشفى". وقالت فاطمة، التي كانت تتحدث من مستشفى بمدينة شانلي أورفة بجنوب تركيا، إن مقاتلي داعش قتلوا زوجها مصطفى، ٣٤ سنة، مع أحد أصدقائه، وأطلقوا النار على ساقها مرتين وعلى ذراعها مرة واحدة:

رأينا سيارتين محملتين برجال ونساء في زي وحدات حماية الشعب. وظنناهم من مقاتلي الوحدات، فلم نعتقد أن هناك مشكلة. لكنهم صوبوا أسلحتهم إلينا وبدأوا في إطلاق النار. قتلوا زوجي وصديقه. أصيب زوجي في الرأس واكتست السيارة بدمائه.

ثم وصلت قوات حماية الشعب واندلع القتال. كان المقاتلون يصبحون بعبارات السباب للوحدات ويصفونهم "بالكفار". كنت أسمع الرصاص والانفجارات من كل مكان حولي، وأنا محاصرة في السيارة، أنزف، من الخامسة والنصف صباحاً حتى منتصف النهار، وحتى أنقذني أفراد وحدات حماية الشعب.

كانت فاطمة حبلى في شهرها التاسع، وقالت لـ هيومن رايتس ووتش إن الأطباء ولدوا طفلها في موعد لاحق من نفس اليوم أثناء معالجتها من الطلقات النارية. وقال مراقبون حقوقيون محليون إن الجراحة أجريت في تركيا. وقد امتنعت هيومن رايتس ووتش عن استخدام الاسم الكامل للشهود لحمايتهم من احتمالات التنكيل.

وقال شهود عديدون لـ هيومن رايتس ووتش إنهم افترضوا، عند سماع أوائل الطلقات قبل الفجر، أن القوات الكردية تحتفل بزفاف أو بانتصار على داعش في منطقة أخرى.

كبار السن، يتضمنون رجلاً في الحادية والسبعين تم ذكر الذبح كسبب لوفاة.

وبينما لم يتسن لـ هيومن رايتس ووتش التحقق المستقل من إجمالي حصيلة الوفيات المدنية، إلا أن الشهود والأقارب زدوها بأسماء ٦٠ من القتلى، وقالوا إنهم جميعاً من المدنيين. كما قدم من أجريت معهم المقابلات أقوالاً ذات مصداقية تفيد بأن المتشددین المسلحين اعتدوا على هؤلاء المدنيين، حتى حين لم يكن هناك مقاتلون أكراد أو غيرهم من الأهداف العسكرية على مقربة. وتوحي أقوالهم بقوة بأن الهدف الأول للمعتدين كان قتل المدنيين ونشر الرعب وسط السكان المحليين.

ورغم أن مقاتلي داعش حاصروا مكاتب وزارة الدفاع في حكومة كوباني وهاجموا نقاط تفنيس، إلا أنهم لم يستهدفوا غير ذلك من المنشآت العسكرية في المدينة، كما قال ريدور خليل، الناطق باسم القوات الكردية، لـ هيومن رايتس ووتش. وورد في بيان لقوات حماية الشعب بتاريخ ٢٨ يونيو/حزيران أن ٢١ من مقاتليها في المدينة والأرياف المحيطة بها قتلوا، إضافة إلى ١٤ من أفراد قوة الشرطة الكردية. وقال البيان إن جميع المعتدين قتلوا عدا سبعة فروا إلى تركيا، بدون تقديم إحصاء للخسائر.

كما تحفظت السلطات الكردية على واحد من متشددي داعش، مصري الجنسية، حسبما قال خليل لـ هيومن رايتس ووتش. وقال شهود إن معظم المعتدين كانوا من عرب سوريا، لكن بعضهم كانوا يتحدثون بلكنات أجنبية، وإنهم اعتقدوا أن بعض الآخرين كانوا من الأكراد، استناداً إلى طلاقة حديثهم بالكردية. وقالت شاهدة واحدة إن المقاتل الذي احتجزها مع آخرين من أقاربها قال إنه مغربي.

جميع ما يتخذ من إجراءات، أن تكون مشروعة بحيث لا تديم دوائر العنف".

شهود يصفون اعتداء كوباني

سبق لـ داعش الاعتداء على كوباني والاستيلاء على أجزاء منها في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤. وقد تمكنت القوات الكردية ومقاتلو المعارضة السورية، بمعونة غارات جوية تقودها الولايات المتحدة، من طرد داعش في يناير/كانون الثاني. وتعرض أغلب المدينة للدمار أثناء الحصار، ولم ينجح العاملون حتى الآن في إزالة كل ما وضعته داعش من فخاخ، والذخائر غير المنفجرة التي تخلفت عن داعش ووحدات حماية الشعب وغارات التحالف. وقال سكان لـ هيومن رايتس ووتش إن ٢٤ ألفاً فقط من سكان المدينة البالغ عددهم ١٣٠ ألفاً كانوا قد عادوا في أواخر يونيو/حزيران. وفي مايو/أيار ٢٠١٤ قامت داعش باختطاف 153 صبياً كردياً من كوباني، فاحتجزتهم وأساعت إلى نحو ١٠٠ منهم طوال ٤ أشهر.

وقد أجرت هيومن رايتس ووتش المقابلات مع معظم الشهود والأقارب في شانلي أورفة وبلدة سوروج التركية، المواجهة لكوباني عبر الحدود السورية-التركية، وكذلك بالهاتف في كوباني.

العائلات المقتولة

حكى شهود ونشطاء لـ هيومن رايتس ووتش عن ٣ حالات لمتشددين مسلحين يرتدون زي وحدات حماية الشعب أو الجيش السوري الحر،

وقال حمودي، ٢٨ سنة، الذي جرح في الاعتداء: "حين سمعت الطلقات ذهبت إلى الباب ورأيت ٤ رجال حليقي الذقون بزى وحدات حماية الشعب، فقلت لأبي: 'هؤلاء ليسوا من داعش'، لكنهم صاحوا في تلك اللحظة 'الله أكبر' وأطلقوا النار على ساقى وأعلى فخذي". وقال حمودي إنه انسحب داخل منزله وبعد ربط ضمادة بدائية حول فخذه قام بمساعدة أقاربه في إحداث ٣ حفر بجدران ٣ منازل مجاورة للفرار منها.

ويحظر على جميع الأطراف المتحاربة، بما فيها الجماعات غير الحكومية، شن الهجمات التي تتعمد استهداف المدنيين، أو لا تميز بين المدنيين والمحاربين، أو تتسبب للمدنيين في خسائر غير متناسبة مع المكسب العسكري المتوقع. ويعد التخطيط للهجمات غير المشروعة بنية إجرامية، أو الأمر بها أو تنفيذها، من جرائم الحرب.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن على اللجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية التحقيق والمساعدة إلى تقديم التقارير عن اعتداء كوباني. وعلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية بحيث يمكن إخضاع حوادث من قبيل مذبحه ٢٥ يونيو/حزيران في كوباني، وما يرتكبه سائر الأطراف من انتهاكات في النزاع السوري، للتحقيق الكامل وتقديم المسؤولين إلى العدالة.

وكان مجلس الأمن الأممي قد تبني في أغسطس/آب ٢٠١٤ القرار رقم ٢١٧٠ الذي يفرض جزاءات على داعش ويدعو البلدان إلى اتخاذ إجراءات لمكافحة التجنيد في صفوفها وتمويلها.

وقالت ليتا تايلر: "يأتي الهجوم العمدي على المدنيين في كوباني كتذكرة عاجلة بضرورة قيام جميع البلدان بتقوية التدابير الرامية لإضعاف الجماعات المسلحة المتشددة مثل داعش. ولا يقل أهمية، في

بوزير الدفاع [التابع للحكومة المحلية الكردية] الذي كان مكتبه قريباً، فقال: 'لا يمكننا مساعدتك فنحن بدورنا محاصرون'."

وجاء أحد الأعمام للمساعدة "لكنهم قتلوه بدوره" كما قال محمد. "وخرجت زوجة العم الآخر لرؤية ما يحدث. فقتلوا في الشارع. ثم حضر ابن عمي بسيارته لإنقاذهم، فقتلوه في سيارته. وحضر ابن عمي الثاني فقتلوه بدوره. وكانت زوجة ابن عمي داخل [المنزل الثالث]، فقتلوا بالرصاص."

أطلق المسلحون النيران أيضاً فجرحوا اثنتين من بنات أشقائه في منزل العم الثاني، وعمر إحداهما ١٦ سنة والأخرى ١٠-١٢ سنة، قبل الفرار، بحسب أقوال محمد وغيره من الأقارب. وقالوا إن العم، ٧٠ سنة، قال لهم فيما بعد إن المسلحين تناقشوا في ما إذا كانوا سيفقتلونه، لكنهم أبقوا عليه بسبب كبر سنه، ثم قتلوا ثلاثة آخرين من الأقارب الذين في الخامسة والخمسين أو أكبر.

وكانت تلك المرة الثالثة في ٣ سنوات التي تفقد فيها العائلة أفراداً منها في كوياني في اعتداءات منسوبة إلى داعش. ففي ٢٠١٣ تسببت سيارة مفخخة أمام مكتب الهلال الأحمر بالمدينة في قتل ما لا يقل عن ٨ أشخاص، بينهم والد محمد الذي كان في السابعة والستين. وفي ٢٠١٤ انضمت شيرين شقيقة محمد، ١٩ سنة، إلى وحدة حماية المرأة، وهي المعادل النسائي لوحدة حماية الشعب، فقتلت في كمين نصبته داعش.

وأثناء زيارة إلى أحد مستشفيات شانلي أورفة، شاهدت هيومن رايتس ووتش شابة يقول أصدقائها ومنظمات حقوقية محلية إنها شاهدت المتشددين المسلحين يطلقون النار على والديها وعلى أقارب آخرين أمام عينيها. ثم أطلق المسلحون النار على وجهها. وكانت هناك ضمادة على عين السيدة، كما كانت في حالة كرب انفعالي حاد.

وينتقلون من منزل إلى منزل في كوياني مع إلقاء القنابل اليدوية داخل المنازل أو إطلاق النار على مجموعات من أفراد العائلات.

فقال ٣ أقارب، كان اثنان منهما من الشهود، إن مجموعة من مسلحي داعش قتلت ١١ من الأقارب المقربين وجرحت اثنتين أخريين، وكلاهما من الأطفال، داخل وأمام ٣ منازل عائلية متجاورة قرب البنك الزراعي في جنوب وسط كوياني. وقد شهد شاهدان عمليات إطلاق النار داخل اثنتين من المنازل، وكان الثالث، محمد، ٤٢ سنة، في منزل قريب:

سمعت طلقات في الخارج في نحو الرابعة والنصف صباحاً، فخرج شقيقي الأصغر لرؤية ما يحدث، وأطلق عليه الرصاص مجموعة من المسلحين. وخرجت زوجته لاستطلاع الأمر فشاهدت زوجها يرقد على الأرض. وفيما كانت تحاول رفعه أطلقوا عليها النار بدورها. وكان في يدها ابنها الذي يبلغ من العمر شهرين، لكنها ناولت الطفل لشقيقي. ثم خرج شقيقي الآخر فأطلقوا النار على ساقه لكنه انسحب إلى داخل المنزل. وخرجت أمي لأخذ شقيقي وزوجته، لكنهم قتلوها هي أيضاً.

تعقب المعتدون الشقيق الجريح إلى داخل منزله وقتلوه، كما قال محمد. ثم أطلقوا النار على شقيقة محمد، التي كانت مقعياً خلف الباب وهي تحمل الرضيع الذي يبلغ عمره شهران بين ذراعيها. وقد نجا الرضيع. وكانت اثنتان من شقيقات محمد البالغات تختبئان بغرفة أخرى. وقالت بريهان، إحدى الشقيقتين، ٢٥ سنة: "كنت أسمع الطلقات وأسمع بكاء الرضيع، لكنني لم أستطع الخروج. واتصلت

استهداف النساء والأطفال وكبار السن

رغم إبقاء المتشددين المسلحين في بعض الحالات على حياة أصغر المدنيين وأكبرهم سناً، إلا أن شهوداً ومدافعين عن حقوق الإنسان قالوا إن مسلحيهم قاموا مع ذلك بقتل ما لا يقل عن ١٤ من المدنيين دون الثامنة عشرة. وقد أدرجت منظمة روج آفا لحقوق الإنسان طفلاً يبلغ من العمر ٣ سنوات ضمن الموتى. وكان ٦٧ على الأقل من المدنيين القتلى من السيدات، بحسب مركز توثيق الانتهاكات. وكان ١٨ من الموتى على الأقل في الخامسة والخمسين أو أكبر، بحسب منظمة روج آفا.

وقالت زارغا، ٤١ سنة، من قرية برخ بوتان، لـ هيومن رايتس ووتش إن أحد قناصة داعش استهدفها هي وابنة شقيقها بعد فرارهما إلى الشارع عقب الاستيلاء قبل الفجر على سلسلة من الأصوات سريعة التتابع: نباح الكلاب، وصياح فتاة وبكائها، ثم طلقات الرصاص:

كنت أكلم ابنة شقيقي عن الفتاة. ولم تكن نعرف ماذا حدث. وفجأة لاحظنا شعاعاً من الليزر. ونظرنا نحو الضوء فرأينا اثنين من القناصة يصوبان بنادقهما إلينا. فبدأنا نجري. وسقطت ابنة أخي فاختبأت خلف جدار، وواصلت أنا الجري. كنت أجري في مسار متعرج لتجنب المسلحين. ثم شعرت بألم في عنقي.

مضت الرصاصات بين لوعي كتفي مخرقة الجانب الأيمن من عنقي. أطلقوا عليّ الرصاص ٥ مرات، لكن واحدة فقط أصابتنني. فسقطت، وقلت لنفسي: "ساموت قبل أن يتاح لهم الوقت لأسري". ثم فقدت الوعي.

وعندما استعادت زارغا الوعي، بحسب قولها، كانت ابنة شقيقها قد وجدتتها ووصلت إلى سيارة بها أقارب لهما على بعد ٢٥٠ متراً. وقالت زارغا: "كنت أجر نفسي إلى السيارة وأستغيث". وفي مواجهة الرصاص أخذها أقاربها إلى مستشفى محلي وإلى تركيا لاحقاً. وقالت: "لم نعرف قط ماذا حدث للفتاة التي كانت تصرخ".

تظاهر المعتدين بأنهم قوة صديقة

قال شهود إن المتشددين المسلحين كانوا يرتدون أزياء تشبه أزياء وحدات حماية الشعب والجيش السوري الحر. وقالوا إن أفراد داعش كانوا في بعض الحالات ينادون بالكرديّة: "أدخلونا فنحن من وحدات حماية الشعب" في محاولة لدخول المنازل.

وقام متشدد بزري وحدات حماية الشعب بإطلاق النيران المميّنة على شيخو عطو، ٦٥ سنة، عندما هرع من منزله لتحية المسلحين، كما قال أحد أقاربه لـ هيومن رايتس ووتش.

صاح عطو: "عسى ألا تكون داعش هنا!" بحسب قريبه، شيخ نبي. فصاح المسلح: "ارجع!" بالعربية، وتعقب عطو داخل منزله وأطلق النار على ساقه وعلى زوجته في جنبها، فقتل الاثنين، ثم أطلق النار فجرح ابنتهما، بحسب شيخ نبي.

إطلاق النار على المسعفين

قال شهود إن مقاتلي داعش أطلقوا النار أيضاً على مدنيين كانوا يحاولون إسعاف أقاربهم الجرحى أو مقاتلي وحدات حماية الشعب. وقال ٣ شهود إن المسلحين أطلقوا النار على مدنيين من مبنى من ٤ طوابق كان يؤوي مدرسة سابقة قرب جبل مشته نور، ويجري تجديده لتحويله إلى مستشفى. وقال مراسلون صحفيون إن المتشددین المسلحين تحصنوا في المبنى وإنه تعرض لدمار كبير في القتال مع القوات الكردية.

وقال أحد السكان الجرحى، وقد طلب حجب اسمه: "شقيقي لديه سيارة، وقد ذهب لمساعدة بعض المصابين الذين استغاثوا. وفي الطريق أطلق مقاتلو داعش عليه النيران فقتلوه. اتصلت بأخي مرتين ولم يرد. فأدركت أن هناك مشكلة. وذهبت للبحث عنه لكن عند اقترابي من سيارته أطلقوا النار على جنبي. ورقدت في الشارع من الساعة صباحاً حتى الثانية عصراً، متظاهراً بالموت."

وقال خليل، ٤٠ سنة، إنه أصيب في عنقه أثناء قيادة سيارته إلى المستشفى بمقاتل كردي جريح كان قد عثر عليه وهو ينزف أمام باب منزله الأمامي:

شاهدت مجموعات من مقاتلي داعش بزي وحدات حماية الشعب يختبئون في الأركان. وكنا على بعد ٢٠ متراً فقط من الأمان حين أطلقوا النار على عنقي. رأيت الدم يتناثر على الزجاج الأمامي أمامي. وواصلت القيادة بيد واحدة على عجلة القيادة والأخرى على مؤخرة عنقي.

وقال حمودي، الجريح البالغ من العمر ٢٨ عاماً، وأحد أعمامه، إن أحد أقاربهما أصيب بالرصاص وجرح بأيدي المتشددین المسلحين فيما كان ينقذ شقيقه، المراهق، الذي أطلق المسلحون النار عليه أيضاً. وقال حمودي إن إطلاق الرصاص وقع قرب البنك الزراعي بالمدينة، أحد أكثر مسارح الهجوم دموية.

وقال حمودي: "ذهب ابن عمي البالغ من العمر ١٥ عاماً، حين سمع الطلقات في الصباح الباكر، إلى مدخل الباب، فأطلق مقاتلو داعش النار عليه أمام البنك وقتلوه. وحينما هرع ابن عمي الآخر لسحب جثمان شقيقه، أطلق مقاتلو داعش النار عليه فجرحوه في ذراعه."

وقال إبراهيم، وهو خباز عمره ٥٨ عاماً، إن أحد القناصة كان يطلق النار من مبنى المدرسة السابقة فأصاب معصمه وصدره في الصباح الباكر، فيما كان يسرع إلى مخبزه بعد تلقي مكالمة تفيد بجرح أحد العمال:

حين وصلت إلى المخبز سمعت طلقات غزيرة. وعندما خرجت من سيارتي أطلق قناص النار على يدي اليسرى. ورأيت مقاتلي داعش فوق سطح المبنى [المدرسة السابقة]. كانت يدي تتدلى من معصمي. فأمسكت بيدي المتدلية وهرعت إلى داخل المخبز. كنا نحو ٣٠ شخصاً بالداخل. وقام أحد العمال بإحداث حفر في المخبز، ففررنا إلى مستشفى الأمل [القريب]، زحفاً بإزاء الجدار.

وقال شيخ نبي إن المعتدين، الذين أطلقوا النار على قريبه شيخو عطو وزوجة عطو في منزلهما، أطلقوا النار بعد ذلك على هاتف خلوي فأطاروه من يد ديليشان، ابنة عطو، ٢٣ سنة، بينما كانت تتصل به مستجدة. ثم أطلق المسلحون النار على الابنة في الجذع، فأصابوا طحالها وإحدى رتيها وإحدى كليتيها، بحسب قوله. وقال شيخ، وهو

وعند وصول لزغين إلى الشارع المواجه لمنزله، وكان طوله ٣٠ متراً، شاهد ٩ جنث على الأرض. وقال: "كانت تتضمن ابن عمي، وزوج أختي، وجيراني".

وأمام مسجد الحاج رشاد، المجاور لمنزل لزغين، قال إنه هو واثنين من أقاربه شاهدوا رجلاً ميتاً على الأرض ووجهه لأسفل، وتعرف في شخصه على أنه أرمني. وقال: "رفعناه من الطريق" ثم أشار إلى بقعة داكنة تغطي الفخذ اليميني لسرواله وقال: "هذه دماؤه".

وتحدث لزغين مع هيومن رايتس ووتش بعد يومين من الهجوم، أمام مستشفى في شانلي أورفة حيث كانت شقيقته آية، ٨ سنوات، تتلقى الرعاية المركزة جراء شظايا أصابت رأسها. وقال إن شقيقه جانغين، ١٤ سنة، أصيب في ساقه وكان يتعافى في مستشفى على بعد ٦٠ كيلومتراً إلى الغرب، في سروج.

احتجاز المدنيين

قام شهود ومنظمات حقوقية محلية بتزويدنا ببيانات تفصيلية عن احتجاز المعتدين لمدنيين في ما لا يقل عن ٤ مباني في كوباني ومحيطها.

فوصف شاهدان احتجازهما بأيدي المتشددين المسلحين في منازل في مكتلة على الحافة الجنوبية الشرقية لكوباني، فيما كانت القوات الكردية تبدأ هجومها المضاد في ٢٥ يونيو/حزيران. وقال رجل جريح، تحدث مع هيومن رايتس ووتش من على فراش مرضه بالمستشفى، إنه كان واحداً من ٥٥ محتجزاً - ومعظمهم من السيدات - تم احتجازهم في منازل بمكتلة لمدة ساعتين حتى هاجمت القوات

زوج شقيقة ديليشان، إنه تلقى مكالمة السيدة المذعورة في نحو الساعة ٤:٤٥ صباحاً.

وقال: "كانت تبكي وتقول: 'أطلقوا النار على أبي، أطلقوا النار على أمي، ثم انقطع الخط'. ورغم نزيها الغزير، أخذت ديليشان هاتف والدها الخليوي وجرت نفسها إلى الحدود السورية-التركية على بعد نحو ١٥٠ متراً من منزلها في القطاع الشمالي الشرقي من كوباني، وكان شيخ معها على الخط كما قال. وعلى بعد أمتار من الحدود صارت ديليشان أضعف من أن تواصل أو تتكلم، لكن أحد المارة من كوباني أخذ الهاتف ووجد شيخ على الخط وساعد الرجلان في تنبيه سلطات الحدود التركية لنقلها إلى داخل تركيا، كما قال شيخ.

قتل المدنيين أثناء فرارهم

قام المتشددون بملاحقة المدنيين أثناء فرارهم على الأقدام وفي السيارات، مطلقين النار عليهم من بنادق هجومية ومدافع رشاشة، بل وباستخدام القنابل اليدوية صاروخية الدفع (الآر بي جي) كما قال شهود لـ هيومن رايتس ووتش. وقال لزغين، ٢٤ سنة، إنه كان وسط نحو ٦٠ مدنياً ممن فروا إلى الشارع في نحو الساعة ٥:١٥ صباحاً، حينما استيقظ على انفجار عنيف عند بوابة المرشد [مرشد بينار] قرب منزله في شمال شرق كوباني، الانفجار الذي علم لاحقاً أنه نجم عن سيارة مفخخة. وحينما أدرك أن مجموعة المسلحين المواجهين له ليسوا من وحدات حماية الشعب، حذر الحشود للهرب:

رفعت صوتي: "اهربوا أيها الناس! سيقتلوننا!" كان صديقي حمودي يجري خلفي، وكان عمره ١٣ عاماً. وكان يصرخ: "لقد أحرقوني!". وحين نظرت خلفي إليه رأيت حفرة كبيرة في بطنه.

قرب الموقع، تاركين حارساً واحداً من داعش على الباب. وفر هذا بدوره لاحقاً بعد أن أوصد الرهائن الباب دونه. وقال الناشط إن بعض المحتجزين أخبروه بأن وحدات حماية الشعب قامت بتحرير المحتجزين بعد ١٢ ساعة.

وتحظر قوانين الحرب على الأطراف المتحاربة استخدام المدنيين لإكساب القوات أو المناطق العسكرية حصانة من الهجوم.

الكردية الحراس المتشددين المسلحين بالخارج، مما أوجد لهم فرصة للفرار.

وقالت سيدة أخرى من سكان كوباني، هي رحاب، ٢٣ سنة، إن اثنين من المسلحين احتجزوها مع والدها وثلاثة من أبناء وبنات أشقائها، واثنين من أصدقائها، في منزل بمكتلة لمدة نحو نصف ساعة. وقد احتجزهم المسلحون بعد إطلاق النار على السيارة التي كانت تفر فيها مع أقاربها، وقتل زوجة شقيقها وصديقة للعائلة، وقتل شقيقها في سيارة منفصلة، بحسب أقوالها. وقالت رحاب إن أحد أسريها تدرع بالأقارب حينما أجبر المجموعة المدنية كلها على السير معه للعبور أمام مقاتل كردي إلى داخل منزل في مكتلة، كان أحد أمراء داعش قد تحصن فيه. وقالت إن المقاتل الكردي كان يصوب سلاحه إلى المجموعة.

وقالت رحاب: "كنا مجمدين من الرعب. لم نكن نعرف ماذا سيحدث. لقد توفي اثنان من أقاربنا، والطلقات في كل مكان، والذعر تمكن منا". وقالت إن القوات الكردية أنقذت المحتجزين، مضيفة أنها تعتقد أن المقاتلين قتلوا أسريهم من داعش.

وقالت منظمة روج آفا لحقوق الإنسان إن المتشددين المسلحين احتجزوا ٣٠-٤٠ شخصاً داخل مبنى المدرسة السابقة قرب جبل مشته نور.

وقال ناشط متمركز في كوباني، هو ولات، ل هيو من رايتس ووتش إن مقاتلي داعش احتجزوا ٨٠ شخصاً، وبينهم عدة أطفال، في متجر بشارع إكسبريس في وسط المدينة. وقال إن أحد الرهائن أخبره بأن أفراد داعش قفزوا فوق سور منزله لأسره هو وزوجته وأطفالهما الأربعة، وأخذوهم إلى المركز، حيث كان ستة مسلحين يقومون بحراسة المجموعة. وقد فر ٥ من المسلحين عندما بدأت الاشتباكات

المصدر:

الموقع الرسمي - هيو من رايتس ووتش-





قتل عمدي لمدنيين بأيدي داعش

Kuştina ji qestan ya
sivîlan ji aliyê DAÎŞê

Deliberate Killing of
Civilians by ISIS

IŞİD'in Sivilleri Kasıtlı
Olarak Öldürmesi

REBWAR RAMADAN BARZANI
ريبوار رمضان بارزاني

2019

Kurdî English Türkçe العربية

Book information

Name of book: Deliberate Killing of Civilians by ISIS

Subject: Historical and decomentary

Supervision and preparation: Rebwar Ramadan Barzani

Typing: Rezan Salih Barzani and the author

Audit: Rezan Salih Barzani and the author

Design of the content and the cover: the author

Edition: First

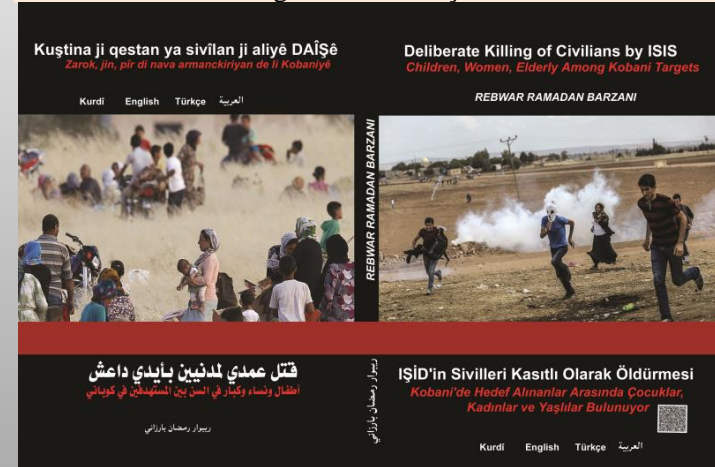
Year: 2019

Printing house: Sangar

Copies: 500

Writing location: Kurdistan region, Barzan area, Bazi village.

Kurdî English Türkçe العربية



Kurdî

كوردی

Kuştina ji qestan ya sivîlan ji aliyê DAÎŞê

*Zarok, jin, pîr di nava armanckiriyên de li
Kobaniyê*

Kuştina ji qestan ya sivîlan ji aliyê DAÎŞê

*Zarok, jin, pîr di nava armanckiriyên de li
Kobaniyê*

3-7-2015

Li gorî Rêxistina Human Rights Watch, milîtanin çekdar tê bawerkirin ku endamên Dewleta Îslamî ya ku weke DAÎŞê tê nasîn, ji qestan kesên ku wan dizanîbûn ku sivîl in kirin armanc di êrîşa 25a tîrmeha 2015an de li dora û nava bajarê Kobaniyê li bakurî Sûriyê. Desthilatên kurdên Sûriyê û komên mafên mirovan yê xwemalî dibêjin ku ji 233-262 sivîlan hatin kuştin û bi kêmanî 273 hatin birîndarkirin.

Pazdeh govan, heşt ji wan ji birîndaran in, ji Human Rights Watch re salix da derheqê kuştina ji qestan a sivîlan li ser destê êrişkaran yên ku desthilat û gelê deverê ew weke DAÎŞîyan nas kirin. Govanan got ku êrişkaran daku gel bixapînin û bihêlin ew lê ewle bikin, ciline li xwe kirin weke cilên komên ku şerê DAÎŞê li Kobaniyê (bi erebî `Eyn al-`Ereb) dikin. Govan û desthilatên herêmî dibêjin ku di nava çekên ku êrişkaran bikar anîbûn bo kuştina sivîlan, tîfingên êrişê hebûn, mîtralyoz (şeştîr), û hin caran kêr û narincok.

Letta Tayler, lêkolînera berz a teror û dijterorê li Human Rights Watch got: “Vemayîyan salixa sorbûyîna kuştinê ya DAÎŞê da ku armanca wê ya sereke çavtirsandina nişteciyan bû. Li gorî hemî vebêjêran, ew êrişeke plankirî bû li dijî gelê sivîl ê devera han.”

Êriş demjimêr çarê sibehê, roja 25ê tîrmeha 2015an dest pê kir dema êrişkaran sê bombe-turimbêl li kenara bajêr teqandin, dûre di turimbêlin sipî an jî li ser piyan nava bajêr geriyan, gule reşandin li sivîlên ku di kolanan de direviyan an jî hewl dida bi turimbêlan biçin cihine ewle. Govan, çalakvanên xwemalî û merivên kuştîyan dibêjin ku hin êrişkaran dan dû sivîlan û ketin xaniyan daku hejmarine mezin ji endamên malbatan bikujin.

Êrişkaran nasnameya xwe veşartin xwe bi cilên Yekîneyên Parastina Gel (YPG), ew jî hêzên ku

kobaniyê kontrol dikin, û Artêşa Sûrî ya Azad, ew jî komeke rikeberiyê ye ya ku di mehên dawîn de li kêleka YPG li dijî DAÎŞê şer dike.

Wekî din segmanan ji ser baniyan de gule avêtin sivîlan, û sivîlên hewl dida kuştî û birîndaran bikişandana, û bi dehan sivîlan kirin rehîne. Weke ku rehîne, govanan û bêtirî dazdeh ji merivên kuştîyan, û şeş çalakvanên xwemalî ji Human Rights Watch re got. Wan jî got ku piraniya kuştîyan ji çarê sibeha 25a tîrmehê heta nîvrojê hatin kuştin. Piraniya gelheya Kobaniyê Kurd in û govan dibêjin ku bara bitir ji kuştîyan heger ne hemî bin, kurd bûn.

Dûre şer nava hêzên kurdî û hêzên ku hat gotin yên DAÎŞê ne derket û berdewam kir hetanî ku hêzên kurdan bajar kontrol kir di 27ê tîrmehê.

Hin desthilat ji Partiya Yekîtiya Demokrat a sûrî (PYD) –Partiya siyasî ya sereke li herêmê– û yên YPG jî got ku di êrişê de 233 kes hatin kuştin, ji nav de 23 kes li gundê Berx Botan bûn li keviya başûrî a navçeya Kobaniyê. Du vemayîyan ji gundê Berx Botan ji Human Rights Watch re got ku milîtanên çekdar gelek kes di gundê wan de bi kêran kuşt û ku wan bi xwe heşt zarok ji nava kuştîyan nas kirin.

Navenda Sûrî a Belgekirina Tundekariyan, ew jî komeke çavdêriyê ye, navên 262 kuştîyan ên ku hat gotin ew sivîl in weşandin, di nav de, 12 zarok û 67 jin

hene. Rêxistina Rojava ya Mafên Mirovan, ew jî komeke Kurdên Sûriyê ye, lîsteke ne temamkirî ya navên 118 miriyan derxist, tê de, 14 zarok û 18 kal û pîr hene û ji nav wan de kalekî 71-salî heye ku sedema mirina wî serjêkirin bû.

Ku Human Rights Watch nikare bi awakî ser bi xwe hejmara giştî ya kuştîyan pesend bike, govan û merivên miriyan navên 60 kuştî dan, û got ku ew sivîl bûn. Ew kesên hevdiatin bi wan re hatin çêkirin, daxuyaniyine cihê baweriyê dan ku milîtanên çekdar êrişî van sivîlan kir, ta jî dema tu şervanên kurd jê nêzîk nebûn. Ev daxuyanî bi awakî bihêz nîşan didin ku armanca pêşîn ya erîşkaran kuştina sivîlan û belavkirina tirsê nava gelheya herêmê bû.

Rêdûr Xelîl, berdevkê hêzên kurdî ji Human Rights Watch re got ku, tevî ku DAÎŞê nivîsgeha Desteya Parastinê ya rêveberiya kobaniyê dorpeç kir û êrişî zalgehên (xalên kontrolê) kirin, wê gelek navendên din ên leşkerî li bajêr nekirin armanc. Daxuyaniya YPG ya 28a tîrmehê dibêje ku 21 şervanên YPG ligel 14 endamên polîsên kurdî hatin kuştin. Daxuyanî bêtir ku hejmara wan aşkere bike dibêje ku erîşkar hemî hatin kuştin ji bilî heft kesên ku reviyên Tirkîyê.

Xelîl ji Human Rights Watch re got ku Desthilatên kurdî milîtanekî DAÎŞê yê misrî bin çav kir. Govanan got ku piraniya erîşkaran erebên sûrî bûn lê hinek ji wan bi zaravine biyanî diaxivîn û ku bi ya wan e hinên

din kurd bûn ji ber kurdiya wan a herikbar. Govanekê got ku şervanê ku wê û merivên wê girtibûn mexrîbî bû.

“Wan ji qestan gule berdan me, em ne şervan bûn, me tenê hewl dida xwe bigihanda nexweşxaneyê,” wisa Fatmaya 33salî dibêje, wê turimbêlê dajote nexweşxaneyê daku laşê bavê xwe baniya, wî şeva berê ji ber nexweşiyekê miribû. Wê ji nexweşxaneyekê li bajarê Şanlıurfayê li Başûrî Tirkîyê diaxivî, Fatima dibêje DAÎŞê mêrê wê û hevlekî wî kuştin, du gule avêtinê, yek li lingê wê û ya din li destê wê ket:

Me du turimbêlê dîtin, bi jin û mêrên yên ku cilên YPG li wan bû tijî bûn. Ji me ye ew şervanên YPG ne lome me şik nebî ku kêşeyek heye. Wan çek arastî me kirin û dest bi gulebaranê kir. Wan mêrê min û hevalê wî kuştin. Gule li seriyê mêrê min ket û xwîna wî li turimbêlê pişiqî.

Dûre şervanên YPG ên rastîn bi xwe hatin û şer derket. Şervanan sixêfan bi YPGîyan dikirin û ji wan re digot “kafir”. Min dengên gule û teqînan li der û dora xwe dibihîstin. Ez nava turimbêlê aliqî bûm, xwîn ji min diherikî ji 5:30ê sibê heta nivrojê dema endamên YPG ez rizgar kirim.

Fatima ducanî ye, di meha nehan de û wê ji Human Rights Watch re got ku bijîşkan ew welidandin dotira wê rojê di heman demê de, wan birînên wê derman

dikiran. Çavdêrên herêmî yên mafên mirovan got ku neşterkarî li Tirkîyê qewimî. Human Rights Watch navên temam yên govanan aşkere nake daku wan ji ihtîmala tolevaniyê biparêze.

Gelek govan ji Human Rights Watch re got ku dema wan beriya berbangê dengên teqîna guleyan bihîstin, ji wan e ku hêzên kurdî şabûna xwe ji ber dawetekê an jî serkeftineke li dijî DAÎŞê li bajarekî din nîşan didin.

“Dema min dengê guleyan bihîst, ez berve derî çûme û min çar zîlamên tam rihteraşkirî bi cilên YPG dîtin,” wisa Hemodê, 28 salî, yê ku di êrîşê de birîndar bû got. “Min ji bavê xwe re got, ‘Ew ne DAÎŞ in,’ lê wan tavilê bang kir ‘Allahu Ekber’ û gule avêtin ling û berranê min.” Hemodê got ku ew zivîrî mala xwe û pestênkereke seretayî li ranê xwe aland, û bi alîkariya merivên xwe kun di diwarên sê xaniyên kêlekê re vekirin daku birevin.

Qedexe ye bo hemû aliyên di nava şer de ne, komên ne-dewletî tê de jî, ku êrîşên ku ji qestan sivîlan dikin armanc pêk binin, û êrîşên ku cudahî naxin navbera sivîl û şervanan, an jî zîyanên ku digihînin sivîlan ne hêjayî destkeftiyên leşkerî bin. Plandanîn, fermanandin, an jî cîbicîkirina êrîşên derqanûnê bi mebestine tawankar hemû tawanbarên şerî ne.

Human Rights Watch got ku divê Lîjneya Lêpirsînê ya navdewletî ya serbixwe li Komara Sûrî ya Erebî bi

awakî lezgîn dest bi lêkolînê bike û rapora xwe derxîne derheqê êrîşên Kobaniyê. Encûmena Asayîşa Neteweyên Yekgirtî rewşa heyî li Sûriyê radestî Dadgeha Navdewletî ya Tawankariyan bike bi awakî ku rûdanine mîna kuştara 25ê tîrmehê li Kobaniyê, û tunde kariyên din ji aliyên beşdar di şera Sûriyê de, dibê ku bi awakî temam bêne vekolan û kesên berpirsiyar bêne dadgehkirin.

Di tebaxa 2014an de, Encûmena Asayîşa NY biryara 2170 stend, yaku sezayan dide DAÎŞê û bang dide dewletan daku tedbîran bistûnin daku li dijî serbazkirin û paradana bo DAÎŞê tê bokoşin.

Tayler got, “Êrîşên ji qestan li dijî sivîlan li Kobaniyê bi awakî bilez tîne bîrê ku divê hemî dewlet tedbîrên xwe xurt bikin daku komên milîtan weke DAÎŞê qels bikin,” û berdewam kir, “Û bi heman paye divê hemû tedbîr li gorî qanûnê bin daku çerxeyên tundûtîjê neyên domandin.”

Govan Salixa Êrîşa Kobaniyê Dikin

DAÎŞê berê êrîşî Kobaniyê kiribû û hin perçeyên wê kontrol kirin di tebaxa 2014an de. Şervanên hêzên kurdî û yên rikeberiya Sûrî, bi piştevaniya lêdana esmanî bi rêberiya DYAyê DAÎŞ di rêbendanê de qeşitand. Behreke mezin ji bajêr di dema dorpeçkirinê de hat rûxandin, hê divê karker gelek bixebitin daku bajêr ji hemû defkên bombeyî û cebilxaneyên ne

teqiyayî yên DAÎŞê, YPG and lêdanên esmanî yên koalisiyonê paqij bikin. Nişteciyan ji Human Rights Watch re got ku ji nava 130,000 nişteciyan bajêr, tenê 24,000 vejeriyên heta dawîya tîrmehê. Di gulana 2014an de DAÎŞê 153 kurên kurd ji Kobaniyê revandin. Wê nêzîk sed ji wan bo çar mehan girtin û tehdê li wan kir.

Human Raights Watch piraniya hevdîtinên xwe bi govan û merivên qurbanîyan li bajaroka Suruçê ya girêdayî Şanlıurfayê ya Tirkîyê kirin, ew dikeve li hember Kobaniyê li aliyê din a sînora Sûriye-Tirkîyê, û wekî din li ser xeta telefonê jî.

Malbatên Kuştî

Govan û çalakvanan ji Human Rights Watch re got derbarê sê haletan ku tê de milîtanî bi cilên YPG an jî Artêşa Sûrî ya Azad li Kobaniyê ji malekê diketin ya din, narincokan davêtin û gule li komên endamên malbatan diavêtin.

Sê meriv ku du ji wan govan bûn, got ku çekdarên DAÎŞê 11 merivên wan ên nêzîk kuştin û du zarokên din birîndar kirin, nava û li ber sê xaniyên teniştî hev in nêzîk Banka Ziraî li navenda başûrê Kobaniyê. Du ji govanan gulebaran li du malan bi çavên xwe dît in û ya sisiyan li xaniyekê nêzîk bû:

Min ji derve dengê guleyan bihîst nêzîk çarê sibehê. Birayê min ê biçûk çû derve bibîne ka çi diqewime; komeke mêrên çekdar gule avêtin. Îca jina wî jî çû derve bibîne çi bûye. Wê mêrê xwe li erdê dirêjkirî dît. Dema wê hewl da ew rake, wan gule berdana wê jî. Zarokê wê yê dumehî li ser destê wê bûbû, lê wê da destê xwişkê min. Dûre, birayê min ê din çû derve. Wan gule li lingê wî dan, lê ew karîbû vegeza malê. Dayika min jî çû derve daku birayê min û jina wî bîne, lê wan ew jî kuşt.

Muhemed dibêje ku êrîşkarên dan dî birayê birîndar jî û di nava mala wî de ew kuşt. Dûre li xwişkê Muhemed jî ya ku li paş derî li ser daketibû ser çokan jî reşandin, zarokê dumehî li ser destê wê de bû. Zarok zindî ma. Du xwişkên Muhemed yê gihayî di odeyê de din de xwe veşartibûn. “Min dikarî dengê guleberdanê bibihîsta, min dikarî giriya zarok bibihîsta, lê min nikarî derketa derve,” Bêrîvan, 25salî wisa got. “Min telefonî wezîrê parastinê kir [ê rêveberiya xweseriyê] ê ku nivîsgeha wî nêzîk bû. Wî got, ‘Em nikarin alî te bikin, em jî dorpeçkirî ne.’”

apek hat daku alî bike, “Lê wan ew jî kuşt,” wisa Muhemed got. “Jina apekî din hat daku bibîne çi qewimî. Wan ew di kolanê de kuşt. Dûre pismamê min bi turimbêla xwe hat daku wan rizgar bike. Wan ew di turimbêlê de kuşt. Pismamek min ê din jî hat, wan ew

jî kuşt. Jina pismamê min li xanî [yê sisiyan] bû, wan gule berdanê û ew kuşt.”

Muhemed û merivên din got ku beriya ku ew birevin, çekdar di mala apê wî ya diduyan de, gule avêtin du keçên birayê wî jî û ew birîndar kirin, yeke 16 salî û ya din 10-12 salî bû. Û wan got ku apê 70 salî dûre ji wan re got ku çekdar nava xwe gotûbêj kir ka wî bikujin an na, û wan ew berda ji ber temena wî ya mezin, dûre jî sê merivên wan ên din bi temenê 55 an jî mestir kuştin.

Ev cara sisiyan bû di nava sê salan de ku malbat tê de endamine xwe di Kobaniyê de di êrîşine têkildarî DAÎŞê de wenda dike. Sala 2013yan, teqîna bombe-turimbêlekê li hemberî nivîsgeha Heyva Sor bavê Muhemed ê 67 salî kuşt. Sala 2014an jî, Şêrîn xwişka Muhemed a 19 salî, tevî Yekîtiya Parastina Jinan bû, ew jî hevtaya jinane ya YPG ye, û ew jî di kemîneke DAÎŞê de hat kuştin.

Di nava seredana Şanlûrfayê de, Human Rights Watch jineke ciwan dît. Li gorî gotina heval û çalakvanên mafên mirovan yên xwemalî. Wê dîtibû çawa milîtanên çekdar li pêşiya çavên wî gule berdan dê û bavê wê û merivine wê yên din. Dûre milîtanên gule avêtin rûyê wê jî. Çavê jinê pêçayî bû û ketibû rewşeke xemgîniya sozî ya giran.

Jin, Zarok û Pîr Bûbûn Armanc

Tevî ku di hin haletan de milîtanên çekdar sivîlên herî biçûk û yên mezin serbest berdan, govanan û parêzvanên mafên mirovan got ku dîsa jî çekdar bi kêmanî 14 sivîlan binî 18 salî kuştin. Di listeya Rêxistina Rojava ya Mafên Mirovan zarokek 3 salî heye. Li gorî Navenda Belgekîrîna Tundekariyan, bi kêmanî 67 ji kuştîyan jin bûn. Û li gorî rêxistina Rojava jî, qene be 18 ji kuştîyan ji 55 sal û bi jor de bûn.

Zarga, 41 salî e, ji gundê Berx Botan ji Human Right Watch re got ku segmanekî DAÎŞê ew û biraziyê wê kiribûn armanc piştî ku reviyên kolanê piştî ku ew berbangê hişyar bûn li ser dengine têkel ên li du hev: Rewîna segan, qêrîn û girîna keçekê, dûre dengê guleyan:

Min û birazîka xwe behsa keçikê dikir. Me nizanî bê çi qewimîbû. Dûre ji nişkê ve me tîrêja lazerê dît. Me li jêdera roniyê nêrî û me du segmanên DAÎŞê dît ku çekên xwe arastî me kirine. Me dest bi bezê kir. Birazîka min ket û xwe li paş dîwarekî veşart. Min jî beza xwe domand. Ez zîg-zag dibeziyam daku xwe ji segmên vedizînim. Dûre êşek ket stûyê min.

Gule di nava hestiyên milê min re gihîştibû aliyê rastê yê stûyê min. Wan pênc gule avêtin min, lê tenê yek ji wan li min ket. Ez ketim, min ji xwe re got, “Ez ê

bimirim, beriya ku bikevim destên wan jî.” Dûre hiş ji serê min çû.

Zarga got ku dema ew ser hişê xwe ve hat, birazîka wê ew dîtibû û wan xwe gihand turimbêleke merivên wê tê de bûn nêzî 250 metroyan dûr. Wê go, “Min xwe ber bi turimbêlê ve dixuşand û fikir hawar.” Bi wêrekî di bin guleyan de, endamên malbatê ew bir nexweşxaneyêke deverê û dûre Tirkîyê. Zarga got, “Me hiç nizanî bê çi hat serê wê keçika ku diqêriya.”

Êrişkar Xwe Kiribû Hêzeke Dostane

Govanan got ku milîtanên çekdar ciline weke yên YPG û Artêşa Sûrî ya Azad li xwe kiribûn. Wan got ku di hin haletan de endamên DAÎŞê bi kurdî gazî dikir, “Ka bihêlin em têkevin, em YPG ne,” daku têkevin malan.

Merivekî ji Human Rights Watch re got ku milîtanekî bi cilên fermî yên YPG gule avêt Şêxo Etto yê 65 salî û ew kuşt, dema ew ji malê derdiket daku silavê li çekdêr bike.

Li gorî Şêx Nebî merivê wî, Etto pirsî, “Hêvidar im ku DAÎŞ li vir nebin!” Çekdar bi erebî qêrî, “Paşde vegere!”, bi dû Etto re ket mala wî û gule berdan lingê wî û kêleka jina wî, û herdu kuştin, û dûre gule li keça wan jî avêt û ew birîndar kir.

Guleberdana Rizgarkeran

Govanan got ku DAÎŞ li sivîlên ku hewl didan ku merivên wan an jî şervanên YPG yên birîndar rizgar bikirana jî gule avêtin. Sê govanan got ku çekdar gule li sivîlan didan ji serê dibistaneke berê ya çarqatî nêzîkî çiyayê Miştênûrê ya ku ser bi nexweşxaneyekê ve tê veguhertin. Nûçeyan ragihand ku milîtanên çekdar di avahiyê de asê bûn û ku ziyaneke mezin pê ket di şera digel hêzên kurdî de.

Nişteciyeke birîndar ê ku nexwest navê wî bê aşkerekirin got, “Turimbêleke birayê min heye; ew çûbû hawara hin birîndaran. Li ser rê, DAÎŞ gule avêtinê û ew kuşt. Min du cara telefonî birayê xwe kir, wî bersiv neda. Min zanibû ku tiştêk şaş heye. Ez çûm daku wî bibînim, lê dema ez nêzîkî turimbêla wî bûm, wan gule avêtine min li kêleka min ket. Min xwe li kolanê dirêj kir, ji 7ê sibehê heta 2yê nîvrojê min xwe kiribû qey mirî me.”

Xelîlê 40 salî got ku guleyekê li stûyê wî ket dema wî bi turimbêlê şervanekî YPG yê birîndar yê ku li pêşiya deriyê xwe dîtibû dibir naxweşxaneyê:

Min komeke DAÎŞîyan bi cilên YPG xwe li qurzîkê veşartibûn dît. Tenê 20 metroyên me mabûn daku xwe bigihînin ciyên ewle. Dema wan gule avêt stûyê min. Min dît çawa xwîn li pêşiya min bi ser cama pêşîn de

pijiqî. Min ajotin domand, destek li ser dîreksiyonê û yê din li ser gepirê xwe.

Hemodê birîndarekî 28 salî û apekî wî got ku yek ji merivên wan birîndar ket bi guleyên milîtanên çekdar dema hewl dida birayê xwe rizgar bikira, ew jî kureke naşî bû yê ku segman guleyekê li wî jî dabû. Hemode got ku ciyê qewimîna gulebaranê nêzî Banka Ziraî ya bajêr bû, ew jî ji şanogehê herî bixwîn ên êrişê bû.

Hemodê got, “Dema pismamê min ê 15 salî destê sibê dengê guleyan bihîst, ew çû ber derî. DAÎŞê li ber bankê gule berdanê û ew kuşt. Dema pismamê min ê din jî bezî daku laşê birayê xwe bikişîne, DAÎŞê li wî jî da, û destê wî birîndar kir.”

Ibrahîm nanpêjê 28 salî got ku segmanekî ji avahiyê berê yê dibistanê gule davêtin li bazinê dêt û li sîngê wî da dema wî berve nanexaneya xwe dilezand piştî ku bihîst ku karkerek birîndar bûbû:

Dema ez gihîştim nanexaneyê, min gelek dengên teqîna guleyan dibihîtin. Dema ji turimbêla xwe peya bûm, segmanekî gule avêt destê min ê çepê. Min şervanên DAÎŞê li jorê li ser baniya bilind a avahiyê [a dibistana berê] dîtin. Destê min ji piyê min hêl dibû. Min bi destê hêlbûyî girt û ez bezîm nanexaneyê. Di hundir de, em nêzî 30 kes bûn. Hin karker kun di dîwarê nanexaneyê de vekirin. Em revîn

nexweşxaneya Al-Emel [ya nêzîk], me xwe di ber dîwaran re dixuşand.

Şêx Nebî got ku êrişkaran gule berdabûn merivê wî Etto û jina Etto di mala wan de, dûre gule avêtin mobayla di destê keça wan Dilşan a 23 salî, dema wê bi telefonê hawara wî dikir. Dûre çekdar gule avêtin bedena keçikê, sipila wê û pişikê û gurçikê birîdar bûn. Şêxo, mêrê xwişka Dilşanê got ku jina sawgirtî nêzî 4:45ê sibehê telefonî wî kir.

Wî got: “Ew digiriya û digot, ‘wan gule berdan bavê min, wan gule berdan daika min.’ Dûre xet qut bû.” Xwîn zaf ji Dilşanê diherikî dema wê rahişt mobayla bavê xwe û xwe xuşand heta sînorên Sûriyê û Tirkîyê, nêzî 150 metroyan dûrî mala wan a ku li beşê bakur-rojhilata bajêr bû, û Şêx li ser xeta telefonê bû. Beriya bigihe sînorê bi çend metroyan, nema ew dikarî biaxiva, lê yekî ji Kobaniyê ji wir derbas dibû rahişt telefonê û bi Şêx re axivî, û herdu zilam berpîsrên sînorê yên tirk agahdar kir daku wê bibin Tirkîyê.

Kuştina Sivîlan Dema Revînê

Govan ji Human Rights Watch re got ku milîtanan dan dû sivîlên sawgirtî dema ew li ser piyan an jî bi turimbêlan direviyan, û avêtin wan, bi tîfingên êrişê hebûn, mîtralyoz (şestîr) û ta jî bi narincokên moşekî (RPG). Lezgînê 24 salî got ku ew di nava komeke şêst sivîlan de bû, yên ku derketibûn kolanê nêzî 5:15ê

sibehê dema wî li ser dengê teqîneke bilind li Dergeha Murşitê [Murşitpınar] li bakur-rojhilatî Kobaniyê hişyar bû, dûre ew zanî ku ew teqîna bombe-turimbêlekê bû. Dema ew têgihêşt ku ew koma çekdarên li hemberî wan in ne YPG ne, wî girseyê hişyar kir daku birevin:

Min bang kir, “Milet, birevin! Ew dê me bikujin! Hevalê min Hemodê li paš min dibeziya. 13 salî bû. Ew diqêriya, “wan ez şewitandin!”. Dema min li paš xwe lê nêrî, min dît çawa kunekî mezin di zikê wî de vebûye.

Dema lezgîn gihîşt kolana li pêşiya xaniyê xwe, yê ku 30 metroyan dirêj e, wî neh laş li erdê dît. Wî got: “Di nav de, pismamê min, mêrê xwişka min û cîranên min hebûn.”

Li ber mizgefta Hec Reşad, teniştî mala wî, Lezgîn dibêje ku wî û du merivên xwe zilameke mirî ê ku li ser zik dirêj kirî dît, wan ew nas kir, ermeniyekî bi navê Hovsîp bû. Wî got “Me ew ji ser rê rakir,” dûre wî nîşanî lekeyeke tarî li ser rana pantalona xwe kir û got, “Ev xwîna wî ye.”

Lezgîn piştî êrişê bi du rojan bi Human Rights Watch re axivî, li derveyî nexweşxaneyê li Şanlûrfayê, cihê ku Aye, xwişka wî ya 8 salî rastî sexbîriya tîndar dibû ji ber perçikine bombeyê yên di seriyê de. Wî got ku gule li lingê birayê wî Cengîn jî ket, û ew niha li nexweşxaneyê li Sirûcê 60 KM dûr rehet dibe.

Girtina Sivîlan

Govan û komên mafên mirovan ên xwemalî agahîne hûngilîdar derbarê çawanîya girtina êrişkaran li sivîlan bi kêmanî li çar avahiyên li Kobaniyê û nêzîkî wê.

Du govana salixa girtina wan dan ji aliyê milîtanên çekdar li Meqtelê li keviya başûrî ya Kobaniyê, dema ku hêzên kurdî dest bi êrişê xwe ya dijber kir di 25ê tîrmehê de. Mêrekî birîndar ê ku ji ser texta nexweşxaneyê de bi Human Rights Watch re axivî got ku ew yek ji 55 girtiyan bû- piraniya wan jin bûn- ew di du xaniyan de li Meqtelê bo maweya du demjimêran hatibûn girtin hetanî ku hêzên kurdî êrişî pasvanên milîtanên çekdar li derve kir û rê ji wan re vekir daku birevin.

Nişteciyeke din a Kobaniyê ,Rîhaba 23 salî, got ku du zilamên çekdar ew, tev bavê wê, sê birazî û birazê, û du hevalan di xaniyekî Meqtelê de bo nîv-demjimêrekê girtin. Wê got ku çekdaran ew girtin piştî ku wan gule li turimbêla ku ew û merivên xwe pê direvîn barandin, gule li jinbiraya wê û hevlekî malbatê ketin, û birayê wê jî di turimbêlekê cuda hat kutşin. Rîhab got ku yeke ji kesên ew girtibûn, ew û merivên wê weke mertalan bi kar anîn, dema hişt tevahiya koma sivîlan pê re bimeşin hetanî şervanekî kurd derbas bikira û têteta xaniyekî li Meqtelê cihê ku emîrekî DAÎŞê xwe tê de asê kiribû. Wê got ku şervanê kurd çeka xwe arastî komê kiribû.

Rîhab got, “Em ji tîrsa cemidîbûn. Me nizanîbû ka dê çi bibe. Ji xwe hê me du meriv hatibûn kuştin, gulebaran li her derî bû, em ji tîrsa mirin.” Wê got ku hêzên kurdî girtiyan rizgar kirin, û lê zêde kir ku ji wê ye şervanan kesên ku ew digirtin kuştin.

Rêxistina Rojava ya Mafên Mirovan got ku milîtanên çekdar 30-40 kesî girtin di nava avahiyeke berê ya dibistanê nêzîkî çiyayê Miştênûrê.

Welat, çalakvanekî li Kobanê bicih bûye, ji Human Rights Watch re got ku DAÎŞê 80 kesî, di nav de çend zarok jî, di dukanekê de girtin li kolana Expressê li navenda bajêr. Wî got ku yek ji rehîneyan jê re got ku DAÎŞiyên xwe di ser dîwarê xaniyê wî de avêtin, ew û jina wî û çar zarên wî girtin û birin navendê, li wir jî şeş çekdaran pasvaniya komê dikir. Pênc ji çekdaran reviyên dema şer di cihekî nêzîk de derket û DAÎŞiyê şeşan li ber derî hiştin. Dema girtiyan deriyê xwe dada ew jî reviya. Hêzên YPG piştî 12 demjimêran girtî rizgar kirin.

Qanûna şeran li aliyên şer qedexe dike ku sivîlan bi kar binin daku hêzên leşkerî an jî deveran ji êrişan ewle bikin.

Çavkaniyê:

Malpera fermî ya - Human Rights Watch -







English

ئینگلیزی

Deliberate Killing of Civilians by ISIS

Children, Women, Elderly Among Kobani Targets

Deliberate Killing of Civilians by ISIS

Children, Women, Elderly Among Kobani Targets

3 July 2015

Armed militants believed to be members of Islamic State, also known as ISIS, deliberately targeted people they knew were civilians in a June 25, 2015, attack in and around the northern Syrian city of Kobani. Syrian Kurdish authorities and local human rights groups said that 233 to 262 civilians were killed and at least 273 wounded.

Fifteen witnesses, including eight of the wounded, described to Human Rights Watch the deliberate killing of civilians by attackers whom local authorities and residents identified as ISIS. The witnesses said that to dupe civilians and gain their confidence, the attackers wore uniforms resembling those of the groups that have been battling ISIS in Kobani, `Ayn al-`Arab in Arabic. The attackers killed civilians with weapons that included assault rifles, machineguns, and in some cases knives and grenades, witnesses and local authorities said.

Survivors describe an ISIS killing rampage whose main objective was apparently to terrorize local residents. By all accounts, this was a planned attack on the civilian population of this area.

Letta Tayler

Senior Terrorism and Counterterrorism Researcher

“Survivors describe an ISIS killing rampage whose main objective was apparently to terrorize local residents,” said Letta Tayler, senior terrorism and counterterrorism researcher at Human Rights Watch. “By all accounts, this was a planned attack on the civilian population of this area.”

The attack began around 4 a.m. on June 25 when fighters set off three suicide car bombs on the perimeter of Kobani, then cruised the city in white

cars or by foot, shooting civilians as they fled down streets or tried to drive to safety. Some attackers followed civilians into homes to kill large numbers of family members, the witnesses, local activists, and relatives of the dead said.

The attackers were disguised in uniforms resembling those of the People's Protection Units (YPG), which are the forces controlling Kobani, and of the Free Syrian Army, an armed opposition group that has in recent months fought ISIS alongside the YPG.

Snipers also fired on civilians from rooftops, shot civilians trying to retrieve the dead and wounded, and took dozens of civilians hostage, the witnesses, as well as more than a dozen relatives of the dead, and six local activists told Human Rights Watch. Most civilians were killed between 4 a.m. and mid-morning on June 25, they said. Kobani's population is predominantly Kurdish, and witnesses said most if not all those killed were Kurds.

Fighting between Kurdish forces and the alleged ISIS forces broke out soon after and continued until the Kurdish forces regained control of the city on June 27.

Authorities from the Syrian Kurdish Democratic Union Party (PYD) – the main political party in the area – as well as the YPG said 233 civilians died in the attack, including 23 from the village of Barkh Botan

on the southern edge of Kobani district. Two survivors from Barkh Botan told Human Rights Watch the armed militants killed many in their village with knives and identified eight children among the dead.

The Syrian Violations Documentation Center, a monitoring group, released the names of 262 dead that it said were civilians, including 12 children and 67 women. A Syrian Kurdish group, the Rojava Human Rights Organization, released a partial list of 118 dead civilians that included 14 children and 18 elderly, including a 71-year-old man whose cause of the death was listed as a slit throat.

While Human Rights Watch cannot independently confirm the overall civilian death toll, witnesses and relatives gave it the names of 60 of those killed, and said all were civilians. Those interviewed gave credible statements that the armed militants attacked these civilians, even when no Kurdish fighters or other military objects were nearby. Their statements strongly suggest that the attackers' primary aim was to kill civilians and spread terror among the local population.

Although ISIS surrounded the Defense Ministry offices of the Kobani administration and attacked checkpoints, it did not target the many other military installations inside the city, a spokesman for the Kurdish forces, Redur Xelil, told Human Rights

Watch. A YPG statement on June 28 said 21 of its fighters in the city and surrounding countryside were killed, along with 14 members of the Kurdish police force. The statement said all of the attackers were killed except seven who escaped into Turkey, without giving a casualty figure.

The Kurdish authorities also took one ISIS militant, an Egyptian, into custody, Xelil told Human Rights Watch. Witnesses said most of the attackers were Syrian Arabs but that some spoke with foreign accents and that they thought others were Kurds, based on their fluent Kurdish. One witness said a fighter detaining her and other relatives said he was Moroccan.

“They shot at us intentionally – we were not fighters, we were just trying to get to the hospital,” said Fatima, 33, who was driving to a Kobani hospital with her husband early on the morning of the attack to recover the body of her father, who had died the previous night from an illness. Speaking from a hospital in the southern Turkish city of Şanlıurfa, Fatima said ISIS killed her husband, Mustafa, 34, along with one of his friends, and shot her twice in the leg and once in the arm:

We saw two cars full of men and women in YPG uniforms. We thought they were YPG fighters so we did not think there was a problem. They aimed at us

and started shooting. They killed my husband and his friend. My husband was shot in the head and his blood was all over the car.

Then real YPG forces arrived and fighting broke out. The fighters were shouting bad words at the YPG and calling them “infidels.” I could hear bullets and explosions all around me. I was trapped in the car, bleeding, from 5:30 in the morning until midday until YPG members rescued me.

Fatima had been nine months pregnant and told Human Rights Watch that doctors delivered her baby later that day while also treating her bullet wounds. Local human rights monitors said the surgery was performed in Turkey. Human Rights Watch is not using full names of witnesses to shield them from possible reprisal.

Many witnesses told Human Rights Watch that when they first heard gunshots before dawn, they assumed Kurdish forces were celebrating a wedding or a victory over ISIS in another area.

“When I heard shooting I went to the door and saw four clean-shaven guys in YPG uniforms,” said Hammoudi, 28, who was wounded in the attack. “I said to my father, ‘They are not Daesh [ISIS],’ but at that moment they shouted ‘Allahu Akbar’ [God is Great] and shot me in the leg and groin.” Hammoud

said he retreated to his house and, with a makeshift tourniquet around his thigh, helped relatives bash holes in the walls of three adjacent homes to escape.

All warring parties, including non-state groups, are prohibited from conducting attacks that deliberately target civilians, that do not distinguish between civilians and combatants, or that cause civilian loss disproportionate to the expected military gain. Planning, ordering, or carrying out unlawful attacks with criminal intent is a war crime.

The independent international Commission of Inquiry on the Syrian Arab Republic should investigate and promptly report on the Kobani attack, Human Rights Watch said. The United Nations Security Council should refer the situation in Syria to the International Criminal Court so that incidents such as the June 25 massacre in Kobani, as well as violations by all other parties to the Syrian conflict, may be fully investigated and those responsible brought to justice.

In August 2014, the UN Security Council adopted resolution 2170, which imposed sanctions on ISIS and called on countries to take measures to fight recruitment and financing for ISIS.

“The deliberate attacks on civilians in Kobani are an urgent reminder that all countries should strengthen measures to weaken armed militant groups like ISIS,”

Taylor said. “It is equally important for all measures they take to be lawful so they don’t perpetuate the cycles of violence.”

Witnesses Describe the Kobani Attack

ISIS previously attacked and seized parts of Kobani in October 2014. The Kurdish forces and Syrian opposition fighters, aided by US-led airstrikes, expelled ISIS in January. Much of the city was destroyed during the siege, and workers have yet to clear all ISIS-laid booby traps and unexploded ordnance from ISIS, YPG, and coalition airstrikes. Residents told Human Rights Watch that only 24,000 of the city’s 130,000 inhabitants had returned by late June. In May 2014, ISIS abducted 153 Kurdish boys from Kobani. It held and abused about 100 of them for four months.

Human Rights Watch interviewed most witnesses and relatives in Şanlıurfa and the Turkish town of Suruç, which faces Kobani across the Syria-Turkey border, as well as by phone in Kobani.

Families Killed

Witnesses and activists told Human Rights Watch of three cases of armed militants dressed in YPG or Free Syrian Army uniforms going house-to-house in Kobani, throwing grenades into homes or shooting groups of family members.

Three relatives, two of whom were witnesses, said a group of ISIS gunmen killed 11 close relatives and wounded two others, both children, in and in front of three adjacent family homes near the Agriculture Bank in south-central Kobani. Two witnesses saw the shootings in two of the homes and the third, Mohammed, 42, was in a nearby home:

I heard the sound of bullets outside at about 4:30 a.m. My younger brother went outside to see what was happening; a group of armed men shot him. His wife went out to see what happened. She saw her husband lying on the ground. As she tried to lift him up they shot her as well. She had been holding her two-month-old son [but] handed her baby to my sister. Then my second brother went outside. They shot him in his leg [but] he made it back into the house. My mother went outside to get my brother and his wife but they killed her too.

The attackers followed the wounded brother into his house and killed him, Mohammed said. They then

shot Mohammed's sister, who was covering behind the door, as she held the two-month-old baby in her arms. The infant survived. Two of Mohammed's adult sisters were hiding in another room. "I could hear shooting, I could hear the baby crying, but I couldn't go out," said one sister, Berivan, 25. "I called the minister of defense [of the local Kurdish administration], whose office was nearby. He said, 'We can't help you, we're surrounded, too.'"

An uncle came to help, "but they killed him as well," Mohammed said. "Another uncle's wife came out to see what happened. They killed her in the street. Then my cousin came in his car to rescue them. They killed him in his car. My second cousin came also and they killed him too. My uncle's daughter-in-law was inside [the third house], they shot and killed her."

The gunmen also shot and injured two nieces in his second uncle's home, one 16 and the other 10 to 12 years old, before fleeing, Mohammed and the other relatives said. They said the uncle, 70, later told them the gunmen discussed whether to kill him and spared him because of his age, then killed three other relatives 55 or older.

It was the third time in three years that the family had lost relatives in Kobani in attacks attributed to ISIS. In 2013, a car bomb outside the city's Red Crescent office killed at least 8 people including Mohammed's

67-year-old father. In 2014, Mohammed's sister Shireen, 19, joined the Women's Protection Unions, the female counterpart to the YPG, and was killed in an ISIS ambush.

During a visit to one Şanlıurfa hospital, Human Rights Watch saw a young woman who, friends and local human rights activists said, had seen the armed militants shoot her parents and other relatives in front of her. The militants then shot her in the face. The woman wore a bandage over her eye and was in acute emotional distress.

Women, Children, and Elderly Targeted

While the armed militants in some cases spared the youngest and oldest civilians, witnesses and human rights defenders said its gunmen nevertheless killed at least 14 civilians under 18. The Rojava Human Rights Organization listed a child as young as 3 among the dead. At least 67 of the dead civilians were women, according to the Violations Documentation Center. At least 18 of the dead were 55 or over, according to the Rojava group.

Zarga, 41, from Barkh Botan village, told Human Rights Watch that an ISIS sniper targeted her and her niece after they ran to the street after being awakened

before dawn by a series of noises in quick succession: dogs barking, a girl shouting and crying, then shooting:

I was talking with my niece about the girl. We did not know what happened. Then suddenly we noticed a laser beam. We looked toward the light and saw two snipers aiming their guns at us. We began to run. My niece fell and hid behind a wall. I kept running, I was running zig-zag to try to avoid the gunmen. Then I felt a pain in my neck.

The bullet traveled from between my shoulder blades through the right side of my neck. They fired at me five times but only one bullet hit me. I fell down. I thought, "I will die before they even have time to capture me." Then I lost consciousness.

When she regained consciousness, Zarga said, her niece had found her and they reached a car with their relatives about 250 meters away. "I was dragging myself to the car and calling for help," she said. Braving bullets, the family members took her to a local hospital and later to Turkey. "We never learned what happened to the screaming girl," Zarga said.

Attackers Posed as Friendly Force

Witnesses said the armed militants wore uniforms that resembled those of YPG and the Free Syrian Army. In some cases, they said, ISIS members even called out in Kurdish, “Let us in, we are YPG,” in an attempt to enter homes.

One militant in a YPG uniform shot dead Sheiko Atto, 65, when he ran out of his house to greet the gunman, a relative told Human Rights Watch.

“I hope Daesh is not here!” Atto exclaimed, according to the relative, Sheikh Nabi. The gunman shouted, “Get Back!” in Arabic, followed Atto into his house and shot him in the leg and his wife in the side, killing them both, and then shot and wounded the couple’s daughter, Sheikh Nabi said.

Shooting Rescuers

Witnesses said ISIS also shot at civilians trying to rescue wounded relatives or YPG fighters. Three witnesses said the gunmen also shot at civilians from a four-story former school building near Mishta Nur Mountain that was being refurbished as a hospital. News reports said the armed militants holed up in the

building and that it was heavily damaged in fighting with Kurdish forces.

“My brother has a car; he went to help some injured people who called for help,” said one wounded resident, who asked not to be named. “On the way Daesh shot and killed him. I called my brother twice. He didn’t answer. I knew something was wrong. I went to find him but when I approached his car they shot me in the side. I lay in the street from 7 in the morning until 2 in the afternoon playing dead.”

Khalil, 40, said he was shot in the neck while driving to the hospital with a wounded Kurdish fighter he had found bleeding on the street outside his front door:

I saw groups of Daesh in YPG uniforms hiding in corners. We were just 20 meters to safety when they shot me in the neck. I saw blood splatter on the windshield in front of me. I kept driving with one hand on the steering wheel and the other on the back of my neck.

Hammoudi, the wounded 28-year-old, and an uncle said one of their relatives was shot and wounded by the armed militants while rescuing his brother, a teenage boy, whom the gunmen had also shot. Hammoudi said the shooting took place near the city’s Agriculture Bank, one of the bloodiest scenes of the attack.

“My 15-year-old cousin, when he heard the shooting in the early morning, he went to the doorway,” Hammoudi said. “Daesh shot him in front of the bank and killed him. When my other cousin ran out to pull his brother’s body back, Daesh shot him and wounded him in the arm.”

Ibrahim, a 58-year-old baker, said a sniper firing from the former school building shot him in the wrist and chest in the early morning as he rushed to his bakery after receiving a call that a worker was wounded:

When I got to the bakery I heard a lot of shooting. When I got out of my car a sniper shot me in my left hand. I saw the ISIS fighters up high on the roof of the [former school] building. My hand was dangling from my wrist. I grabbed my dangling hand and ran inside the bakery. We were about 30 people inside. Some workers made holes in the bakery. We escaped to [nearby] Al-Amal hospital, crawling along the wall.

Sheikh Nabi said the attackers who shot his relative Sheiko Atto and Atto’s wife in their home then shot the cellphone out of the hand of the couple’s daughter, Dilishan, 23, as she called him for help. The gunmen then shot the daughter in the torso, injuring her spleen, one lung, and one kidney, he said. Sheikh, who is Dilishan’s brother-in-law, said he received the woman’s frantic cellphone call around 4:45 a.m.

“She was crying and saying, ‘They shot my father, they shot my mother.’ Then the line dropped,” he said. Bleeding heavily, Dilishan took her father’s cellphone and dragged herself to the Syria-Turkish border, about 150 meters from her home in the northeastern sector of Kobani, with Sheikh on the phone line, Sheikh said. Meters from border she became too weak to proceed or to talk, but a passerby from Kobani took the phone, found Sheikh on the other end of the line, and the two men helped alert Turkish border authorities to get her into Turkey, Sheikh said.

Killing Civilians as They Fled

The militants pursued panicked civilians as they fled by foot and in cars, firing at them with assault rifles, machine guns, and even rocket-propelled grenades, witnesses told Human Rights Watch. Lezgin, 24, said he was among about 60 civilians who ran onto the street around 5:15 a.m. when he was awakened by a loud explosion at the Murshid [Murşitpınar] Gate, near his home in northeastern Kobani, that he later learned was a car bomb. When he realized the group of armed men facing him were not YPG, he warned the crowd to run:

I shouted, “People, escape! They are going to kill us! My friend Hamoudi was running behind me. He was

13. He was screaming, “They burned me!” When I looked back at him I saw he had a big hole in his stomach.

When Lezgin reached the street in front of his house, which was 30 meters long, he saw nine corpses on the ground. “They included my cousin, my brother-in-law, and my neighbors,” he said.

Outside the Haj Rashad mosque, next to his house, Lezgin said he and two relatives saw a dead man lying face down whom he recognized as an Armenian. “We carried him off the road,” he said, then pointed to a dark stain covering the left thigh of his trousers. “This is his blood.”

Lezgin spoke to Human Rights Watch two days after the attack, outside a hospital in Şanlıurfa where his sister Aya, 8, was receiving intensive care for shrapnel in her head. He said his brother Jangin, 14, was shot in the leg and recovering in a hospital 60 kilometers west, in Suruç.

Detaining Civilians

Witnesses and local human rights groups provided detailed accounts of the attackers detaining civilians in at least four buildings in and near Kobani.

Two witnesses described being held by the armed militants in homes in Maqtala on the southeast edge of Kobani, as Kurdish forces began their counterattacks on June 25. One wounded man who spoke to Human Rights Watch from his hospital bed said he was one of 55 detainees – most of them women – held in two homes in the Maqtala for two hours until Kurdish forces attacked armed militant guards outside, creating an opening for them to flee.

Another Kobani resident, Rihab, 23, said two gunmen held her, her father, three nieces and nephews, and two friends at a house in Maqtala for about a half-hour. The gunmen detained them after firing on the car in which she and relatives were fleeing, shooting her sister-in-law and a family friend, and killing her brother in a separate car, she said. Rihab said one of her captors used the relatives as shields by making the entire group of civilians walk with him past a Kurdish fighter and into a house in Maqtala where an ISIS emir was holed up. She said the Kurdish fighter had his gun trained on the group.

“We were frozen. We didn’t know what would happen,” Ribad said. “We had two relatives already dead, there was shooting everywhere, we were terrified.” Kurdish forces rescued the detainees, she said, adding that she thought the fighters had killed the ISIS captors.

The Rojava Human Rights Organization said the armed militants held 30 to 40 people inside the former school building near Mishta Nur Mountain.

A Kobani-based activist, Walat, told Human Rights Watch that ISIS held 80 people, including several children, in a store on Express Street in the city center. He said one hostage told him that ISIS jumped over the wall of his house to capture him, his wife, and their four children and took them to the center, where six gunmen guarded the group. Five of the gunmen fled when clashes began nearby, leaving one ISIS guard at the doorway. He later also fled after the hostages shut the door on him. YPG forces freed the detainees 12 hours later, the activist said some of the detainees told him.

The laws of war prohibit belligerents from using civilians to keep military forces or areas immune from attack.

Source

The official website Human Rights Watch







Türkçe

تورکی

**İŞİD'in Sivilleri Kasıtlı
Olarak Öldürmesi**
*Kobani'de Hedef Alınanlar Arasında Çocuklar,
Kadınlar ve Yaşlılar Bulunuyor*

IŞİD'in Sivilleri Kasıtlı Olarak Öldürmesi

Kobani'de Hedef Alınanlar Arasında Çocuklar, Kadınlar ve Yaşlılar Bulunuyor

3 Temmuz 2015

İnsan Hakları İzleme Örgütü bugün yaptığı açıklamada, IŞİD olarak da bilinen İslam Devleti mensubu olduğuna inanılan silahlı militanların 25 Haziran 2015 günü Suriye'nin kuzeyindeki Kobani şehrine yaptığı saldırıda sivil olduğunu bildikleri kişileri kasıtlı olarak öldürdüklerini bildirdi. Suriyeli Kürt yetkililer ve yerel insan hakları grupları bu saldırılarda 233- 262 civarında sivilin öldürüldüğünü ve en az 273 kişinin de yaralandığını belirttiler.

Aralarında saldırıda yaralanan sekiz kişinin de bulunduğu on beş tanık, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne yerel makamların ve bölge sakinlerinin IŞİD olarak teşhis ettiği saldırganların sivilleri nasıl kasten öldürdüklerini anlattı. Tanıklar, saldırganların sivilleri kandırmak ve güvenlerini kazanmak için Kobani'de(Arapça Ayn el-Arab)IŞİD'e karşı savaşan gruplarınkine benzeyen üniformalar giydiklerini söyledi. Tanıkların ve yerel yetkililerin ifadelerine göre saldırganlar sivilleri öldürmek için suikast silahları, makineli tüfek ve bazı durumlarda bıçak ve el bombası kullandılar.

İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün kıdemli terörizm ve terörle mücadele araştırmacısı Letta Tayler “Saldırıdan kurtulanların anlattıkları, bunun, asıl amacı yerli halkı terörize etmek olan bir IŞİD katliamı olduğunu düşündürüyor. Tüm veriler bunun bölgedeki sivil nüfusa yönelik planlı bir saldırı olduğunu gösteriyor” dedi.

Saldırı 25 Haziran sabahı saat 4.00 sularında, savaşçıların Kobani'nin etrafında bomba yüklü üç aracı patlatmalarıyla başladı.

Ardından beyaz arabalarla veya yaya olarak şehre giren saldırganlar sokaklarda kaçışan veya güvenli bölgeye arabalarıyla gitmeye çalışan insanlara ateş açtılar.

Tanıklar, yerel yetkililer ve ölenlerin akrabaları, bazı saldırganların sivilleri evlerine kadar takip ederek ailelerinden çok sayıda kişiyi öldürdüklerini söyledi. Saldırganlar Kobani'nin kontrolünü elinde tutan Halk Savunma Birliği'nin (YPG) ve son aylarda YPG ile birlikte IŞİD'e karşı savaşan Özgür Suriye Ordusu adlı silahlı muhalif grubun üniformalarını andıran giysilerle kimliklerini gizlemişlerdi.

Tanıkların yanı sıra ölenlerin akrabalarından on iki kişi ve altı yerel aktivist, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne keskin nişancıların da çatılardan sivillere ateş açtıklarını, ölümleri ve yaralıları almaya çalışan sivilleri vurduklarını ve düzinelerce sivil rehini aldıklarını söylediler.

Tanıklar, sivillerin çoğunluğunun sabah saat 4.00 ile öğle saatleri arasında öldürüldüklerini belirttiler. Kobani nüfusu ağırlıklı olarak Kürtlerden oluşuyor ve tanıklar da öldürülenlerin tamamının değilse bile çoğunun Kürt olduğunu belirttiler.

Saldırıdan kısa süresonra Kürt güçleriyle IŞİD olduğu iddia edilen güçler arasında başlayan çatışma, Kürt güçlerinin şehrin kontrolünü yeniden ele geçirdiği 27 Haziran'a kadar devam etti.

Bölgedeki ana siyasi parti olan Kürt Demokratik Birlik Partisi'nin (PYD) yetkililerinin yanı sıra YPG de saldırıda 233 sivilin öldüğünü, bunlardan 23'ünün Kobani bölgesinin güney ucundaki Barh Botan köyünden olduğunu bildirdi. Saldırıdan sağ kurtulan

iki Barh Botan sakini, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne silahlı militanların köylerindeki birçok kişiyi bıçaklarla öldürdüklerini ve öldürülenlerden sekizinin çocuk olduğunu aktardılar.

Suriye İhlalleri Belgelendirme Merkezi adlı izleme grubu, 12 çocuk ve 67 kadının da dahil olduğu, tamamı sivillerden oluşan ve bu saldırılarda öldürülen 262 kişinin isimlerini yayınladı. Suriyeli Kürt bir grup olan Rojava İnsan Hakları Örgütü ise ölen sivillerin kısmi bir listesini açıkladı. Bu listede de 14 çocuk ve 18 yaşlı bulunuyor ve 71 yaşındaki bir erkeğin ölümünün boğazının kesilmesiyle ilgili olarak belirtiliyor.

İnsan Hakları İzleme Örgütü, öldürülen sivillerin toplam sayısını bağımsız kaynaklardan doğrulayamasa da, tanıkların ve öldürülen kişilerin akrabalarının verdikleri 60 ismin tamamının sivil olduğunu söylediklerini kaydettiler.

Görüşülen kişilerin belirttiğine göre, silahlı militanlar bu sivillere, etrafta herhangi bir Kürt savaşçının veya askeri hedefin olmadığı hallerde bile saldırıyordu.

Anlatılanlar, saldırganların esas amacının sivilleri öldürmek ve yerel halka korku salmak olduğu izlenimini doğuruyor.

İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün görüştüğü Kürt güçleri sözcülerinden Redur Xelil, IŞİD'in Kobani yönetimine ait Savunma Bakanlığı binasını

kuşatmasına ve kontrol noktalarına saldırmasına rağmen, şehir içindeki diğer birçok askeri tesisi hedef almadığını kaydetti. 28 Haziran tarihli YPG açıklamasına göre şehir ve çevresindeki kırsal alanda 21 YPG savaşçısı ve 14 Kürt polis gücü mensubu öldürüldü. Açıklamada saldırganlardan Türkiye'ye kaçan yedisi dışında tümünün öldürüldüğü belirtilse de, ölü sayısı verilmedi.

Xelil, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne Kürt yetkililerinin gözaltına aldığı kişiler arasında Mısırlı bir IŞİD militanının da bulunduğunu söyledi.

Tanıklar, saldırganların çoğunun Suriyeli Araplar olduklarını, ama bazılarının farklı bir aksanla konuştuklarını, diğerlerinin de-Kürtçe'yi akıcı konuşmalarından anlaşıldığı kadarıyla-Kürt olduklarını düşündüklerini söylediler.

Tanıklardan biri, kendisini ve akrabalarını gözaltına alan savaşçının Faslı olduğunu söylediğini aktardı.

Saldırının olduğu gün sabahın erken saatlerinde, geçirdiği hastalık sebebiyle önceki gece ölen babasının cenazesini almak üzere arabasıyla Kobani'deki hastaneye gitmekte olan 33 yaşındaki Fatima, "Kasıtlı olarak üzerimize ateş açtılar, oysa biz savaşçı değildik. Yalnızca hastaneye gitmeye çalışıyorduk" dedi.

Şanlıurfa'da yatmakta olduğu hastanede konuşan Fatima, IŞİD'in 34 yaşındaki eşi Mustafa'yı ve eşinin bir arkadaşını öldürdüğünü, kendisinin de iki kez

baçağından bir kez de kolundan vurulduğunu söyledi:

YPG üniformalı kadın ve erkeklerle dolu iki araba gördük. YPG savaşçıları olduklarını sandığımız için herhangi bir sorun olduğunu düşünmedik. Silahlarını bize doğrultup ateş etmeye başladılar. Eşimi ve arkadaşını öldürdüler. Eşim başından vuruldu; arabanın her tarafı eşimin kanıyla kaplandı.

Daha sonra gerçek YPG güçleri geldi ve çatışma başladı. Savaşçılar YPG'ye kötü laflar ediyor ve onlara "kafir" diyorlardı. Her taraftan mermi ve patlama sesleri geliyordu.

Sabah 5.30'dan, YPG mensuplarının beni kurtardığı öğleye kadar yaralı bir şekilde arabanın içinde mahsur kaldım.

Fatima dokuz aylık hamileydi ve doktorları, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne aynı günün ilerleyen saatlerinde bir yandan kurşun yaraları tedavi edilen Fatima'nın bir yandan da doğum yaptığını anlattılar. Yerel insan hakları örgütleri de ameliyatın Türkiye'de yapıldığını söylediler. İnsan Hakları İzleme Örgütü bir misillemeye uğrama ihtimaline karşı tanıkların tam isimlerini kullanmamaktadır.

İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne konuşan birçok tanık, gün doğmadan önce ilk silah seslerini duyduklarında Kürt güçlerinin bir evliliği veya başka bir bölgede IŞİD karşısında kazanılan bir zaferi kutladıklarını sandıklarını söyledi.

Saldırı sonrasında yaralanan 28 yaşındaki Hammoudi yaşananları şöyle anlattı: “Silah seslerini duyunca kapıya gittim ve YPG üniforması içinde, temiz traşlı dört kişi gördüm. Babama 'Bunlar Daeş [IŞİD] değil' dedim ama tam o sırada 'Allahu Ekber'diye bağırarak beni bacağımdan ve karnımdan vurdular.”

Hammoudi eve girdiğini ve kalçasına basit bir turnike uygulayıp, kaçmak için eve bitişik diğer üç evin duvarlarını delmekte olan akrabalarına yardım ettiğini söyledi.

Devlet dışı gruplar dahil olmak üzere savaşan tüm tarafların sivilleri kasıtlı olarak hedef alan, siviller ve savaşçılar arasında ayırım gözetmeyen saldırılarda bulunması veya umulan askeri kazanımla orantısız bir sivil kayıba yol açması yasaktır.

Suç işleme kastıyla hukuk dışı saldırılar planlamak, emretmek veya gerçekleştirmek de bir savaş suçudur. İnsan Hakları İzleme Örgütü uluslararası bağımsız Suriye Arap Cumhuriyeti Soruşturma Komisyonu'nun Kobani saldırısını soruşturması ve hızla bir rapor hazırlaması gerektiğini söyledi. Örgüt ayrıca 25 Haziran'da Kobani'de yaşanan katliam gibi olayların yanı sıra Suriye'deki çatışmanın diğer tüm taraflarınca gerçekleştirilen ihlallerin de kapsamlı olarak soruşturulabilmesi ve sorumluların adalet önüne çıkarılabilmesi için Birleşmiş Milletler Güvenlik Konseyi'nin Suriye'deki durumu Uluslararası

Ceza Mahkemesi'ne sevk etmesi gerektiğini ifade etti.

BM Güvenlik Konseyi Ağustos 2014'te, IŞİD'e yaptırım uygulanmasını öngören ve ülkelere örgütün savaşçı ve finansman tedarik etmesini önleyerek IŞİD'e karşı mücadele etmeleri yolunda çağrıda bulunan 2170 no'lu kararı kabul etmişti.

“Kobani'de sivillere kasıtlı olarak saldırılması bütün ülkelerin IŞİD gibi silahlı militan grupları zayıflatacak tedbirleri güçlendirmesi gerektiğine dair acil bir hatırlatma niteliğindedir” diyen Tayler sözlerini, “Bu şiddet sarmalını beslememek için alınan tüm tedbirlerin hukuka uygun olması da aynı derecede önemlidir” diyerek tamamladı.

Tanıklar Kobani Saldırısını Anlatıyor

IŞİD daha önce de Ekim 2014'te Kobani'ye saldırı ve şehrin bazı bölgelerini ele geçirdi. Kürt güçleri ve Suriyeli muhalif savaşçılar, ABD yönetimindeki hava saldırılarının desteğiyle IŞİD'i Ocak ayında bölgeden attı. Kuşatma sırasında şehrin büyük bölümü tahrip oldu ve çalışanlar halen IŞİD'in yerleştiği bubi tuzaklarını ve IŞİD, YPG ve koalisyonun hava saldırılarından kalan patlamamış muhimmatı temizlemeyi bitirebilmiş değil.

Bölgede yaşayanlar Haziran sonu itibarıyla şehrin 130,000 sakininden sadece 24.000'inin geri döndüğünü söyledi. Mayıs 2014'te IŞİD, Kobanili

153 Kürt erkek çocuğu kaçırmıştı. Bunlardan, dört ay boyunca elinde tuttuğu yaklaşık 100 çocuğa kötü muamelede bulundu.

İnsan Hakları İzleme Örgütü tanıkların ve akrabaların çoğuyla, Şanlıurfa'da ve Suriye-Türkiye sınırında Kobani'yle karşı karşıya konumdaki Suruç kasabasında görüşti.

Kobani'de olanlarla yapılan görüşmeler ise telefonla gerçekleştirildi.

Ailelerin Katledilmesi

Tanıklar ve aktivistler, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne YPG veya Özgür Suriye Ordusu'na benzer giyinmiş silahlı militanların Kobani'de ev ev dolaşarak hanelere el bombası attığı veya bir aradaki aile bireylerine toplu halde ateş ettiği üç olay anlattılar.

İkisi görgü tanığı olan üç akraba, bir grup silahlı IŞİD savaşçısının Kobani güney merkezindeki Tarım Bankası yakınında bulunan bitişik üç evin içinde ve önünde, yakın akraba olan 11 kişiyi öldürdüğünü ve iki çocuğu da yaraladığını anlattı. İki tanık bu iki eve ateş açıldığına bizzat şahit olmuşlar; 42 yaşındaki Muhammed ise o sırada yakındaki bir başka evdeymiş:

Sabah saat yaklaşık 4.30 sularında dışarıdan gelen mermi seslerini duydum.

Küçük kardeşim ne olduğunu anlamak için dışarı çıktığında bir grup silahlı adam kardeşimi vurdu. Eşi

ne olduğunu görmek için dışarı çıktı. Yerde yatar halde bulduğu eşini kaldırmaya çalışırken onu da vurdular.

İki aylık oğlu kucağındaydı [ama] bebeği kız kardeşime verdi. Sonra ikinci erkek kardeşim de dışarı çıktı. Onu bacağından vurdular [ama] o eve geri girmeyi başardı. Annem kardeşimi ve karısını almak için dışarı çıktı ama onu da öldürdüler.

Muhammed saldırganların yaralı olan kardeşini evin içine kadar takip edip öldürdüklerini anlattı. Ardından kapının arkasında kucağında iki aylık bebeğiyle büzülerek saklanan Muhammed'in kız kardeşini vurmuşlar.

Bebek sağ kurtulmuş. Muhammed'in iki yetişkin kız kardeşi başka bir odada saklanıyorlarmış.

25 yaşındaki Berivan “Silah seslerini ve bebeğin ağladığını duyabiliyor ama dışarı çıkamıyordum” dedi. “Yakındaki [Yerel Kürt yönetiminin] savunma bakanını aradım. Bana 'Size yardım edemeyiz çünkü biz de kuşatılmış durumdayız' dedi.”

Muhammed yardıma gelen bir amcası için, “ama onu da öldürdüler” dedi.

“Diğer amcamın eşi ne olduğunu görmek için dışarı çıktı. Onu da sokağın ortasında öldürdüler. Ardından onları kurtarmak için arabayla kuzenim geldi. Onu da arabasının içinde öldürdüler. İkinci kuzenim de geldi, onu da öldürdüler. Amcamın gelini [üçüncü evde] içerdeydi, onu da vurup öldürdüler”.

Muhammed ve diğer akrabalar, silahlı kişilerin ikinci amcanın evindeki biri 16, diğeri 10-12 yaşlarındaki iki yeğeni de daha kaçamadan yaraladıklarını anlattı. Anlattıklarına göre, 70 yaşındaki amcaları daha sonra kendilerine silahlı adamların kendisini öldürüp öldürmemek konusunda tartıştıklarını ve yaşı yüzünden sağ bıraktıklarını, ama ardından 55 ve üzeri yaşlardaki diğer üç akrabasını öldürdüklerini anlatmış.

Bu olayla beraber, bu aile üç yıl içinde Kobani'de IŞİD'e mal edilen saldırılarda üçüncü kez akrabalarını kaybetmiş oldu. 2013'te şehirdeki Kızılay ofisinin dışında bir bombalı aracın patlaması sonucunda aralarında Muhammed'in 67 yaşındaki babasının da bulunduğu en az 8 kişi öldü. 2014'te Mohammed'in 19 yaşındaki kız kardeşi Şirin, YPG'nin kadın kolu olan Kadın Savunma Birlikleri'ne katıldı ve bir IŞİD pususunda öldürüldü.

İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün Şanlıurfa'da bir hastaneye yaptığı ziyaret sırasında gördüğü genç bir kadın-arkadaşları ve yerel insan hakları aktivistlerinin ifadelerine göre- silahlı militanların anne ve babasını ve diğer akrabalarını gözlerinin önünde vurduklarını görmüştü. Militanlar daha sonra genç kadını da yüzünden vurmuşlardı. Kadının gözü bandajlıydı ve akut stres bozukluğu yaşadığı görülüyordu.

Kadın, Çocuk ve Yaşlıların Hedef Alınması

Silahlı militanlar bazı durumlarda en genç ve en yaşlıl sivilleri öldürmemiş olsalar da, tanıkların ve insan hakları savunucularının belirttiğine göre yaşları 18'den küçük en az 14 sivil öldürdüler. Rojava İnsan Hakları Örgütü'nün hazırladığı ölenler listesinde 3 yaşındaki bir çocuk da yer alıyor. İhlalleri Belgelendirme Merkezi'ne göre ise ölen sivillerin en az 67'si kadın. Rojava Grubu da ölenlerin en az on sekizinin yaşlarının 55 veya üzerinde olduğunu kaydediyor.

Barh Botan köyünden 41 yaşındaki Zarga, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne gün doğmadan önce ardarda duyduğu köpek havlamaları, ağlayan bir kızın haykırışları ve ardından gelen silah sesleri üzerine uyandığını ve yeğeni alarak sokağa fırladıklarında IŞİD'li bir keskin nişancının kendisini ve yeğeni hedef aldığını anlattı:

Yeğenimle [ağlayan] kız hakkında konuşuyorduk. Neler olduğunu anlamamıştık. Sonra aniden bir lazer ışını gördük.

Işığın geldiği yere doğru bakınca silahlarını bize doğrultmuş iki keskin nişancıyı fark ettik. Koşmaya başladık. Yeğenim düştü ve bir duvarın arkasına saklandı.

Ben koşmaya devam ettim. Silahlı adamlardan korunmak için zig-zag çizerek koşuyordum. Sonra boynumda bir acı hissettim. Mermi kürek

kemiklerimin arasından girip boynumun sağ tarafına ilerlemişti. Beş el ateş ettiler ama sadece bir mermi isabet etti. Yere düştüm. "Beni yakalamalarına fırsat kalmadan öleceğim" diye düşündüm. Sonra bayılmışım. Zarga, ayıldığında yeğenin kendisini bulmuş olduğunu ve yaklaşık 250 metre ileride, içinde akrabalarının bulunduğu arabaya ulaşabildiklerini söyledi. "Sürüne sürüne arabanın içine girerken bir yandan da yardım istiyordum." Kurşunlara rağmen ailesi Zarga'yı önce civardaki bir hastaneye ardından da Türkiye'ye götürdü. Zarga, "Çılgık atan o kıza ne olduğunu asla öğrenemedik" dedi.

Saldırganların Dost Kuvvetler Gibi Davranması

Tanıklar, silahlı savaşçıların YPG ve Özgür Suriye Ordusu'nun uniformalarına benzeyen giysiler içinde olduklarını söylediler. Hatta bazı durumlarda, IŞİD üyelerinin Kürtçe olarak "İçeri girmemize izin verin, biz YPG'yiz" şeklinde seslendiklerini anlattılar.

65 yaşındaki Şeyko Atto'nun, karşılamak üzere evden çıktığı YPG üniformalı bir savaşçı tarafından vurularak öldürüldüğü, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne bir akrabası tarafından aktarıldı.

Akrabası Şeyh Nabi, Atto'nun dışarı çıktığında "İnşallah Daeş burada değildir" diye haykırdığını söyledi. Silahlı adam Arapça "İçeri gir" diye bağırarak Atto'yu evin içine kadar takip etti. Atto'yu bacağından, karısını ise vücudunun yan tarafından

vurarak öldürdükten sonra çiftin kızlarını da yaraladı.

Yaralıları Kurtarmaya Çalışanlara Ateş Açılması
Tanıklar IŞİD'in, yaralı akrabalarını veya YPG savaşçıları kurtarmaya çalışan sivillere de ateş açtığını aktardılar. Üç tanığın ifadesine göre silahlı saldırganlar Mišta Nur Dağı yakınlarında, eskiden okul olarak kullanılan ve hastaneye dönüştürülmekte olan dört katlı bir binadan da sivilleri vuruyorlardı. Basında çıkan haberlerde silahlı savaşçıların bu binada saklandıkları ve Kürt savaşçıları çatışma sırasında binanın ağır hasar gördüğü belirtiliyor.

İsminin yazılmasını istemeyen yaralı bir bölge sakini, kardeşinin arabasıyla yardım isteyen yaralılara yardım etmeye gittiğini söyledi. "Yolda Daeş onu öldürdü. Kardeşimi iki defa aradım ama cevap vermedi. Bir sorun olduğunu anladım. Onu aramaya gittim ama arabasına doğru ilerlerken beni de vücudumun yan tarafından vurdular. Sabah 7.00'den öğleden sonra 2.00'ye kadar yerde ölü numarası yaparak yattım".

40 yaşındaki Halil, kapısının önünde yaralı halde bulunduğu bir Kürt savaşçıyı arabasıyla hastaneye götürürken boynundan nasıl vurulduğunu şöyle anlattı:

Köşe başlarında gizlenmiş, YPG üniformalı Daeş grupları gördüm. Güvenli bir bölgeye ulaşmamıza

sadece 20 metre kalmıştı ki, beni boynumdan vurdular. Bir elim direksiyonda, diğeri enseme, arabayı sürmeye devam ettim.

Yaralanan 28 yaşındaki Hammoudi ve amcalarından biri, silahlı saldırganların vurduğu küçük erkek kardeşini kurtarmaya çalışırken üzerlerine açılan ateş sonucu bir akrabalarının nasıl vurulduğunu anlattı. Hammoudi akrabalarının, şehirde en şiddetli saldırıların yaşandığı mevki olan Tarım Bankası yakınlarında vurulduğunu söyledi.

“15 yaşındaki kuzenim sabah erken saatlerde silah seslerini duyup kapının önüne çıktı. Daeş onu bankanın önünde vurarak öldürdü. Diğer kuzenim kardeşinin bedenini almak için koşarak dışarı çıktığında Daeş ona da ateş açtı ve kolundan yaralandı.”

58 yaşında bir fırıncı olan İbrahim eski okul binasından ateş açan bir keskin nişancı tarafından bileğinden ve göğsünden vurulduğunu söyledi. Olay, sabahın erken saatlerinde, çalışanlarından birinin yaralandığı haberini veren telefon görüşmesinden sonra fırına giderken meydana gelmiş:

Fırına vardığımda çok sayıda silah sesi duydum. Arabadan çıkar çıkmaz bir keskin nişancı beni sol elimden vurdu. [Eski okul] binasının çatısında IŞİD savaşçıları gördüm.

Elim bilekten aşağı sallanıyordu. Sallanan elimi tutarak fırının içine koştum. İçeride yaklaşık 30

kişiydik. Çalışanlardan bazıları fırın duvarlarına delikler açmışlardı. Duvar boyunca emekleyerek [yakındaki] Al-Amal hastanesine sığındık.

Şeyh Nabi, akrabası Şeyko Atto ve karısını evlerinde vuran saldırganların daha sonra, çiftin yardım istemek için kendisini arayan kızı 23 yaşındaki Dilişan'ın elindeki cep telefonuna ateş ettiklerini söyledi.

Ardından genç kadının vücuduna ateş eden saldırganın Dilişan'ın dalağına, bir akciğerine ve bir böbreğine zarar verdiğini aktardı. Dilişan'ın kayınbiraderi olan Şeyh, dehşet içindeki genç kadının kendisini sabah 4.45 civarında aramasını şöyle anlattı:

“Bir yandan ağlıyor bir yandan 'Babamı vurdular, annemi vurdular' diye haykırıyordu. Sonra hat kesildi.” Şeyh, yoğun kanaması olduğu halde babasının cep telefonunu alan Dilişan'ın, sürünerek Kobani'nin kuzey doğusundaki evlerinin 150 metre ilerisinde bulunan Suriye-Türkiye sınırına doğru ilerlediğini söyledi. Bir yandan da telefonda Şeyh'le konuşan genç kadının sınıra birkaç metre kala ne ilerleyecek ne de konuşacak takati kalmıştı. Ama yoldan geçmekte olan bir Kobanilinin telefonu eline alınca, hattın diğer ucunda kendisini bulduğunu söyleyen Şeyh, ikisinin Türk sınır yetkililerini uyararak Dilişan'ın Türkiye'ye geçmesini sağladıklarını aktardı.

Kaçan Sivillerin Öldürülmesi

İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün görüştüğü tanıklar savaşçıların panik içinde yaya olarak ve arabalarla kaçan sivillerin peşine düşerek suikast silahları, makineli tüfekler ve hatta roket atarlarla saldırdıklarını söylediler.

24 yaşındaki Lezgin, sabah 5.15 civarı Kobani'deki evinin yakınında bulunan Mürşitpınar Sınır Kapısı'ndaki patlamanın sesine uyanıp sokaklara dökülen yaklaşık 60 sivilden biriydi. Daha sonra patlamanın bir bombadan kaynaklandığını öğrenmişti. Karşısındaki silahlı grubun YPG olmadığını anlayınca kalabalığa kaçmalarını söyledi:

“Millet, kaçın! Bizi öldürecekler!” diye bağırdım. Arkadaşım Hamoudi hemen arkamda koşuyordu. 13 yaşındaydı. “Yaktılar beni” diye bağıırıyordu. Dönüp baktığımda karnında kocaman bir delik olduğunu gördüm.

Evinin bulunduğu 30 metre uzunluğundaki sokağa ulaştığında yerde dokuz cesedin olduğunu gördüğünü anlatan Lezgin, “Gördüğüm cesetler arasında kuzenim, eniştem ve komşularım vardı” dedi.

Lezgin, iki akrabasıyla birlikte evinin yanındaki Hac Reşad Camii'nin dışında yüzüstü yatarken gördükleri adamın Hovsep adlı bir Ermeni olduğunu fark ettiğini anlattı.

“Onu yoldan taşıdık” dedikten sonra pantolonunun sol üst tarafını kaplayan koyu renkli lekeyi gösterdi:

“Bu, onun kanı”.

Lezgin, İnsan Hakları İzleme Örgütü'yle saldırıdan iki gün sonra, Şanlıurfa'da, 8 yaşındaki kızkardeşi Aya'nın yattığı hastanenin önünde konuştu. Aya başına isabet eden bir şarapnel parçası yüzünden yoğun bakımda tedavi görüyordu. Erkek kardeşi Jangin'in de bacağından yaralandığını ve 60 km ilerideki Suruç'ta bir hastanede tedavi gördüğünü söyledi.

Sivillerin Gözaltına Alınması

Tanıklar ve yerel insan hakları grupları, saldırganların Kobani içindeki ve civarındaki en az dört binada sivilleri alıkoyduklarına dair detaylı bilgiler verdiler. İki tanık, Kürt güçleri 25 Haziran'da karşı saldırıya başlayınca, silahlı militanların kendilerini Kobani'nin güney doğu ucunda bir köy olan Maktala'daki evlerde alıkonulduklarını anlattı.

İnsan Hakları İzleme Örgütü'yle yattığı hastane yatağında görüşen yaralı bir erkek, Maktala'daki evlerde tutulan çoğu kadın 55 kişinin arasında kendinin de olduğunu söyledi. Kürt kuvvetleri dışarıda nöbet tutan silahlı savaşçılara saldırıp, kaçmaları için bir fırsat yaratıncaya kadar iki saat boyunca bu evlerde alıkonulmuşlardı.

Bir diğer Kobani sakini, 23 yaşındaki Rihab, iki silahlı adamın, kendisiyle birlikte babasını, üç

yeğeni ve kuzeniyle iki arkadaşını Maktala'da bir evde yaklaşık yarım saat alıkoyduğunu söyledi. Rihab, akrabalarıyla birlikte kaçmakta oldukları arabaya ateş açarak görüncesini ve bir aile dostlarını vuran ve diğer arabadaki erkek kardeşini öldüren silahlı kişilerin kendilerini gözaltına aldığını anlattı. Saldırganlardan birinin akrabalarını kalkan olarak kullandığını söyleyen Rihab, saldırganın bir Kürt savaşçının yanından geçip, Maktala'da IŞİD'li bir emirin saklandığı eve gidinceye kadar bütün sivilleri kendisiyle birlikte yürümeye zorladığını aktardı. Rihab, Kürt savaşçının silahını gruba doğrulttuğunu söyledi.

“Donup kalmıştık. Ne olacağını bilmiyorduk. İki akrabamız öldürülmüştü, her taraftan silah sesleri geliyordu, dehşet içindeydik” diye anlatan Rihab, Kürt güçlerinin gözaltında tutulanları kurtardığını söyledi. Rihab Kürt savaşçıların kendilerini alıkoyan IŞİD'lileri öldürdüklerini düşünüyor.

Rojava İnsan Hakları Örgütü, silahlı savaşçıların Mišta Nur Dağı yakınındaki eski okul binasında da 30-40 kişiyi alıkoyduklarını bildirdi.

Kobanili bir aktivist olan Walat, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne IŞİD'in aralarında çocukların da bulunduğu 80 kişiyi şehir merkezindeki Ekspres Caddesi'nde bulunan bir mağazada tuttuğunu söyledi. Rehinelere birinin Walat'a anlattığına göre, IŞİD bu kişinin evinin duvarından içeri

atlayarak onu, karısını ve dört çocuğunu yakalayıp merkeze getirmiş; burada, alikonanların başında ise 6 silahlı kişi nöbet tutuyormuş. Civarda çatışmalar başlayınca bu altı kişiden beşi kaçarken kapıda tek bir IŞİD'li muhafız bırakmışlar.

Bu kişi de rehinelere kapıyı üstüne kapatması üzerine kaçmış. Rehinelere bazıları Walat'a, YPG güçlerinin kendilerini 12 saat sonra kurtardığını anlatmış.

Savaş hukuku savaşçıların, askeri güçleri veya askeri alanları saldırıdan korumak amacıyla sivilleri kullanmasını yasaklamaktadır.

Kaynak:

Resmi web sitesi -İnsan Hakları İzleme Örgütü (Human Rights Watch)